



# EL SAFINA السفينة

يناير ٢٠٠٧

العدد رقم ٢٩

تصدرها مطرانية شبرا الخيمة - مركز تنمية المجتمع المسيحي



## المناسبات في الكنيسة



بقلم نيافة الأنبا مرقس

## قدسوا صوما لنيافة الأنبا رافائيل



## البار الصامت



المسيحية في العالم

## تأملات لقداسة البابا

إذا أحاطت بك تجربة أو ضيقة  
فلا تضطرب ولا يملك عليك  
الحزن أو الضجر فما أسهل  
أن تجوز الضيقة في سلام قلبي  
وهدهء نفسي إن تذكرت الثلاث العبارات  
الاتية في عمق وإيمان ...  
ربنا موجود  
كلمة للخير  
أنتظر الرب



## مراسلات مجلة السفينة

صديقي القاري، ... حفاظا من مجلتك  
على روح التواصل معك ... فأليك عناوين  
مراسلتنا :

ت : ٤٤٤١٠٤٢ - ٤٤٥٥٦٢٩

فاكس : ٤٤٥٠٧٩٩

عنوان بريدى :

ص . ب ٦٤ شبرا الخيمة

لاتنسى الأترنت المجانى ٠٧٧٧٣٣٣٠

E-Mail:elsafina@anbamarcos.com

رقم الإيداع : ١٢٧٢٩

Alfred yousef  
Design 0122886230  
Love Press 3103887

## ELSAFINA السفينة

مجلة مسيحية ثقافية إجتماعية غير دورية  
تصدرها مطرانية شبرا الخيمة وتوابعها  
ومركز تنمية المجتمع المسيحي

يرأس تحريرها

صاحب النياحة الحبر الجليل

الآبى مرقس

نائب رئيس التحرير

القس مكارى القمص تادرس

مدير المجلة

القس مارتيروس فوكيه

الإخراج الفنى

جورج صبرى

تصميم الغلاف

أشرف جميل - ألفريد يوسف

سكرتارية التحرير

تاسونى راحيل

أسرة التحرير

رامى عطا - رضا رسمى

وحار يعلم  
الجموع من  
السفينة  
(لو ٥ : ٣)

## الافتتاحية

المعرفة للإنسان احتياج غريزي فهو يسعى للمعرفة منذ ان وجد علي هذا الكوكب و حاول الإنسان ان يصل للمعرفة بذاته فوق و سقط في الخطية (شجرة معرفة الخير و الشر) و حاول مرة أخرى ان يبني برجاً شامخاً ليصل لله لعله يكشف أسرار الألوهية و قوتها فلبيل الله السنة الناس فتشتتوا ثم انعم الله علي شعبه بالمعرفة عن طريق الأنبياء و الأسفار المقدسة لكن الشعوب كانت تتوق لمزيد من التقرب و مزيد من المعرفة فوقف أشعياء النبي يكلم الرب

القوة للضعفاء و الحياة للموتى و التحرر للمقيدين من إبليس و القيام للساقطين و الغفران للخطاة .. و هكذا علمنا السيد المسيح ان أعظم معرفة لله ليست من العقل و ليست من القراءة عنه بل أعظم معرفة هي اختبار محبته و قوته .. ليتنا أيها القارئ الحبيب في أعياد التجسد - عيد المعرفة الاختبارية بالمسيح له المجد - نوطد معرفتنا به باختبار قوته في حياتنا .. و السفينة ترفع ارق التهاني بعيد الميلاد المجيد و العام الجديد إلي قداسة البابا شنودة الثالث و إلي ربانها المحبوب نيافة الأنبا مرقس و إلي كل الآباء الأساقفة و الآباء الكهنة و جميع الخدام و الشعب المسيحي في كل مكان .

و يعبر عن الاشتياق ( بروح البنوة ) و يقول " ليتك تشق السماء و تنزل ...." (أش ٦٤ : ١ )  
أما الفلسفات الأُممية فحاولت و عبرت عن احتياجها للمعرفة و مرارة شكواها من الجهل بالله و الحياة فخرجت أسطورة من عمق الفكر اليوناني تقول ان الاله (خيوس) الاله الغامض وزوجته (نوكس) السوداء (الزنجية) قد أنجبا الالهين (أثير، هيميرا) اي الهواء والنهار اي انهم يتوقعون النور والمعرفة بعد سواد الجهل وظلمته . أما الله فحينما جاء ملء الزمان زمان الفداء و زمان المعرفة أعلن الله لا بالنبوة و لا بالإلهام بل جاء وسطنا و عاش بيننا و لم يحكي لنا عن نفسه بل قدم الشفاء للمرضي و



مع ريان السفينة

# المناسبات في الكنيسة



بقلم

نيافة الأنبا

مرقس

ذكر الكتاب المقدس في العهد القديم مناسبات كثيرة يتذكر فيها الانسان عمل الله في حياته مثل اليوبيل والسنة السابعة المواسم مثل موسم الحصاد واعياد مثل عيد المظال والفصح والخمسين ، وذبائح مثل ذبيحة السلامة والخطية والشكر و ... كل هذه المناسبات لكي نتذكر عمل الله في حياتنا.  
المناسبات القريبة وهي راس السنة وعيد الميلاد والختان والغطاس وأعياد السيدة العذراء والقديسين انبا اتونيوس كل هذه المناسبات في شهر يناير وايضا صوم نينوى ...



نرجو من الله بركة خاصة للعام أن  
يعطية سلاما وأمانا وتنتهى الحروب

ولا ندين احد ، هل تقدمنا فى الصلاة  
والتأمل والدراسة للكتاب المقدس ، كم انسان  
سعيانا لرده ولانقاذه .. ماذا قدمنا للاخرين ،  
بل ماذا قدمنا لآخوتنا وأقاربنا ومعارفنا ،  
وماذا قدمنا لله وللكنيسة . هل فكرت فيما  
يمكن أن نقدمه فى العام الجديد ..

هل سترنا على أخطاء الاحد ام سعيانا  
للاشهار به .. هل ردينا الضال ، ماذا فعلنا  
مع المرضى والغرباء والمسجونين ..  
ليتنا ننسى ماوراء ونتقدم الى ما هو قدام  
ونبذل الجهد لكى نكون ناجحين فى كل شيء  
كما اوصانا القديس يوحنا الحبيب ، لكى  
نكون ملح للارض ونور للعالم كما طلب منا  
بل وامرنا ربنا يسوع المسيح .

الله يعطينا أن نعمل فى العام الجديد متمتعين  
بكل العطايا التى يعطينا الله اياها شاكرين له  
نعتمه التى اعطانا اياها فى الحياة والتى  
يعطينا اياها فى كل لحظة وكل يوم فهى  
جديدة دائما ومثمرة .

نرجو من الله بركة خاصة للعام أن يعطية  
سلاما وأمانا وتنتهى الحروب ويعم السلام  
والرخاء فى العالم وفى مصرنا العزيزة  
بصلوات ابينا وراعينا البابا شنودة الثالث  
معلم الاجيال .

فى كل مناسبة نتذكر اعمال الله معنا وهل  
نشكر الله على كل العطايا وايضا فى كل  
مناسبة نتذكر اعمال الله معنا وهل نشكر الله  
على كل العطايا وايضا التجارب التى تعرضنا  
لها وكيف انقذنا الله منها وهل قدمنا الشكر  
المناسب لله الذى انقذنا .

وايضا نتذكر خطايانا التى سقطنا فيها وهل  
سعيانا الى القيام منها ، وهل عرفنا اسباب  
السقوط وبدأنا فى تلافيتها وبدأنا أيضا فى القيام  
منها وبذلنا الجهد والتعب فى الانتصار عليها .  
وماذا فعلنا فى الفضائل ... هل نغفر للاخرين

ليتنا  
ننسى  
ماوراء  
ونتقدم  
الى ما هو  
قدام

# قراءة في سفر أعمال الرسل



القس  
مكاريا القمص تادرس

دفعني ما اثير حول الاشكالية المفتعلة بخصوص دور العلمانيين في الكنيسة أن أبحث وأتأمل في سفر أعمال الرسل وهو السفر الذي يعبر عن منهج الخدمة في الكنيسة الأولى و من الإشارات الهامة فيه ما جاء بالأصحاح السادس :  
- " فدعا الاثنا عشر جمهور التلاميذ و قالوا .. " ٦ : ٢



نشاتها (فالمؤمنون يختارون ورجال الكهنوت يقيمون) ويتضح هنا انه لا يصح ان يتنزع إنسان حقاً ما في الخدمة أو في إدارة الكنيسة بدون ترتيب و بدون دعوة الكنيسة وهنا نجد الدور العلماني (بجانب العبادة فهذه تخص الجميع) انما يمثل:-  
١-معاونة الكهنوت (في حدود دعوتهم للمعاونة) وهذه نظمته الكنيسة عن طريق تشكيل مجموعات من الخدام تقدم الخدمة المتنوعة في الكنيسة وايضا لبعضها البعض.  
٢- هم الخميرة التي ينتخب منها من يصلح للخدمة.  
٣- هم الأصوات التي تختار الخدام و الرعاية.

و يلاحظ هنا ان دعوة الكنيسة للمجامع الكنسية اع ١٥ - أو اللقاءات الكنسية اع ٦ (المؤتمرات الكنسية بلغتنا الحديثة) إنما تصدر من رأس الكنيسة (الاثنا عشر تلميذاً) الى جمهور التلاميذ - و ليس العكس - وبالتالي فإذا كان الامر بالنسبة لتجمع علماني خارج دائرة الكهنوت فهو خروج عن منظومة البنية وخروج عن الروح الكتابية.

- " فانخبوا أيها الأخوة سبعة رجال منكم مشهودا لهم و مملوئين من الروح القدس و حكمة فنقيمهم علي هذه الحاجة... ٦-٣ " و هنا سياسة الكنيسة الديمقراطية منذ

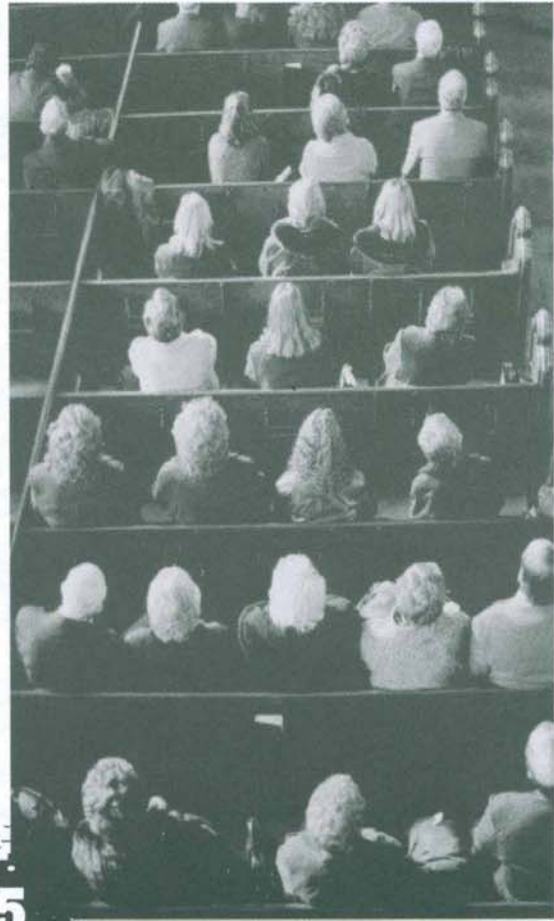
“  
على المستبدين  
ان يتحروا  
الديمقراطية ولا  
يشورون ويدعون  
تقلص دور  
العلمانيين بالكنيسة  
فليس هنا اب  
يستبعد ابناءه او  
يتقاعد عنهم فهو  
اب وهم يجب ان  
يعلموا انهم ابناء

“



٤- هم المستفيدون من الخدمة والرعاية .  
 فهل ترى عزيزي القارئ ان الدور العلماني ينقصه التفعيل؟!  
 أما عن شروط من يقام للخدمة فهذه واضحة أنها ليست متوافرة في الجميع بل وبحسب ما جاء بالسفر انهم يكونون :  
 - مشهودا لهم: وهنا دور التصويت في الانتخاب و هو دور للعلمانيين.  
 - مملوئين من الروح القدس: وهنا الكنيسة كلها تبحث و تقرر بارشاد الروح القدس اذا كان من يختار لمعاونة الكهنوت مملوءا من الروح القدس ام لا ..لذلك فلا يصح ان يحارب او يصارع انسان علي مركز بالخدمة بل يترك الروح القدس الساكن فيه يعلن عن نفسه للكنيسة كهنوتا و شعبا .  
 - وحكمة: أي مملوئين من الروح القدس و الحكمة و هنا انه ليس كل إنسان بار فقط صالح للخدمة لان الخدمة هي احتكاك بمجتمع الكنيسة وإداريات..الخ. لذلك فالحكمة شيء جوهري .  
 - فنقيمهم علي هذه الحاجة :

الشيء الرائع و الجميل هنا سلطان الكنيسة في إقامة الخدام و دعوتهم و سلطتها في استحداث درجة كهنوتية وهي درجة الدياكونية (الشماس) مثل أسطفانوس فهذه الدرجة استحدثها الرسل حسب حاجات الكنيسة لذلك فان المجمع المقدس له سلطة تحديد الدرجة و سلطاتها و صلاحياتها حسب نطق الدعوة بالضبط بلا زيادة أو نقصان .  
 بالإضافة الي وضوح الدور التكاملي فالعلمانيين ( المؤمنين ) يبدون رأيهم ويختارون ولا يفرض الكهنوت احدا عليهم و هكذا فالكهنوت ابوه حانية يقيم و يضع اليد علي من يختاروه ويفضلوه تفعيلا لرغبة ابناؤه و أيضا فاختيار المؤمنين لا يتم تفعيله الا بوضع اليد و الدعوة الكهنوتية.  
 وأود أن أوضح أن الدور العلماني في هذا اليوم أعظم شأنًا من سابقه فبعد أن أسس الارشدياكون حبيب جرجس مدارس الأحد ازداد الدور العلماني تأثيرا فاعتمدت الكنيسة عليه في تربية النشأ والفتية ثم أن قداسة البابا شنودة الثالث بعد أن أسس أسقفية الشباب وسام عليها حبرين جليلين ويعاونهما مجموعة من الآباء الكهنة وهؤلاء بدورهم جندوا المئات بل الآلاف من العلمانيين للمشاركة في الخدمة وهكذا جميع الاسقفيات العامة أما عن دور مجالس الكنائس فهو أعظم دليل على أن القيادة الكهنوتية لا تتخلى أبدا عن مشاركة علمانية فمجالس الكنائس تدير كل شئون الكنيسة الإدارية مع الآباء الكهنة ويحافظون علي أموال الكنائس ومراجعة كل دقائق الأمور في الكنائس .. والشمامسة الذين يشاركون في الصلوات الطقسية بل أن منهم رتب كهنوتية معتمدة من درجات الكهنوت وهي رتبة الدياكون والارشدياكون مع احتفاظهم بالشكل العلماني هذا فضلا عن المشاركة العلمانية ذات النقل في التدريس بالاكليزيكات ومعاهد الدراسات الكنسية بأنواعها بالرغم من أن التعليم أصلا من اختصاص الكهنوت إلا أن العلمانيين يقدمون دورا خطيرا فيه أما المجالس المليية فهذه شهادة رائعة للمشاركة العلمانية ليس فقط باختيارهم للكهنوت بل بانتخاب العلمانيين أي ان العلمانيين يختارون العلمانيين للمجالس المليية.  
 وهنا اذا اجمع العلمانيون في اختيار مرشح واستبعاد آخر فهذه في الحقيقة رغبتهم وعلى المستبعدين ان يتحروا الديمقراطية في طلباتهم وآرائهم و آراء الآخرين ولا يثورون ويدعون تقلص دور العلمانيين بالكنيسة فليس هنا اب يستبعد ابناؤه او يتباعد عنهم فهو اب وهم يجب ان يعلموا انهم ابناء .



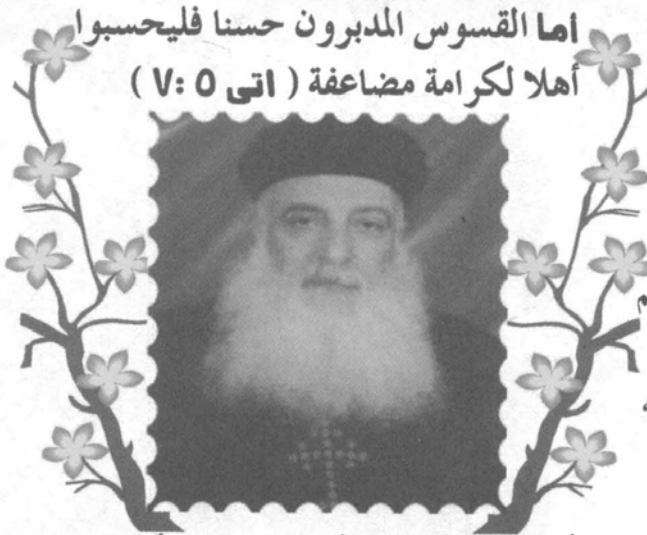


## قصة واقعية

منذ سنوات طويلة وقعت أحداث هذه القصة كان الفنان الفرنسي الشهير " جوستاف " مسافرا على ظهر باخرة في رحلة بعيدة عن موطنه فرنسا وقبل وصوله إلى ميناء تلك البلاد أكتشف أنه فقد جواز سفره .. وفي الميناء حاول ان يقنع رجال الجوازات أنه " جوستاف " الرسام . وأنه فقد جواز سفره لكنهم لم يصدقوه وقالوا له بسخرية " حسنا انه يمر علينا من امثالك كثيرون يدعون أنهم شخصيات عالمية .. هل أنت جوستاف حقا ؟ ..... أجاب الفنان في مرارة : نعم

فقالوا له : امامك ورقة وقلم حاول أن تثبت لنا أنك جوستاف .. في هذه اللحظة عادت الابتسامة المشرقة إلى وجه الفنان وأخذ يرسم بالقلم على الورقة صورة من روائع الفن لبعض رعاة الاغنام الذين كانوا يرعون الاغنام على مقربة منهم . نظر رجال الجوازات باندهاش بالغ إلى الرسم واحتضنوا الفنان وقالوا له : حقا أنت جوستاف فليس احد اخر سوى جوستاف يستطيع أن يخرج تلك التحفة الرائعة . صديقي :

هل نحن مثل جوستاف نستطيع أن نبرهن بدون البطاقة الشخصية أننا مسيحيون ؟  
هل تصرفاتنا وكلماتنا تشهد باننا أبناء النور ؟



أما القسوس المدبرون حسنا فليحسبوا  
أهلا لكرامة مضاعفة ( اتي ٥: ٧ )

أسرة مجلة السفينة تتقدم بالتهنئة لجناب  
الاب الورع القمص دوماديوس  
بسخيرون لنواله نعمة القمصية بيد  
صاحب النيافة الحبر الجليل الانبا مرقس

## نأملات

### النظر إلى فوق

بعد ان إنتهى الفنان العالمى ميخائيل انجلو من رسم سقف بديع . كان من أروع ما رسمه . وجد انه قد تكونت عنده عادة النظر إلى فوق ، لدرجة أنه لم يكن يستطيع أن يقرأ شيئا أو يتأمل في رسم الا إذا رفعة إلى فوق من المتعذر عليه أن ينظر إلى أسفل .

أخى العزيز .. عندما تدرب نفسك على التطلع باستمرار إلى أمجاد السماء سيأتى وقت لن تستطيع فيه أن تنظر إلى أمجاد الارض .



## في مؤتمر نظمه مجلس كنائس الشرق الأوسط ..

### الدين والثقافة عالمًا ووحدة



رسالة حلب - سورية: رامي عصا

شهدت مدينة حلب السورية خلال الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٢ ديسمبر ٢٠٠٦ الجاري لقاء للشباب تحت عنوان "الخلقة والدين عاملاً وحدة"، نظمه مجلس كنائس الشرق الأوسط في إطار برنامج الحوار الإسلامي المسيحي، حضره أربعون شاباً من الجنسين. مسلمين ومسيحيين- من سوريا ومصر ولبنان والأردن وإيران، حيث جاء هذا اللقاء متزامناً مع احتفالية حلب كعاصمة للثقافة الإسلامية..

افتتح اللقاء السيد رازق سرياتي- مدير قسم التربية والتجديد في مجلس كنائس الشرق الأوسط وممثل الأمين العام للمجلس، حيث أكد في كلمته على أهمية أن يكون الشباب جزءاً فاعلاً في نشر ثقافة الحوار في المجتمع مع ضرورة تأصيل وإشاعة ثقافة قبول الآخر واحترامه على قاعدة القيم والفضائل المشتركة بين الإسلام والمسيحية.

الموسوي- رئيس مكتب آل البيت الثقافي في حلب- عن سعادته بهذا اللقاء الأخوي مشيراً إلى أعمال الرحمة التي أوصى بها الله تعالى للحفاظ على الخلقة، وإلى أننا جميعاً شركاء في الإنسانية، وأن للشباب طاقات وقدرات هائلة عليهم استخدامها لخدمة مجتمعاتهم بل ولخدمة البشرية كلها.

جاءت الندوة الأولى في اللقاء بعنوان "المفهوم المسيحي والإسلامي للخلقة"، تحدث فيها أولاً الأب نبيل حداد- من الكنيسة الكاثوليكية في الأردن- عن معنى الخلق مشيراً إلى الله قد خلق الإنسان على صورته ومثاله ووكله على الخلقة، وأن احترام الخلقة إنما ينبع من احترام كرامة البشرية، وأن الله وحده هو أصل ومبدع الخلائق والخلقة. ثم تحدث الأستاذ محمد أديب ياسرجي- باحث إسلامي من حلب- عن مفهوم الوجود ومقوماته من منظور إسلامي، حيث أشار إلى أن الإنسان هو أكرم المخلوقات جميعاً فهو خليفة الله على الأرض، وأن الوجود تجلي من التجليات التي لأسماء الله الحسنى، وأن هذا الوجود إنما يقوم على التوازن والنظام والرحمة والعدل.

وكانت الندوة الثانية حول "الرؤية المسيحية والإسلامية للأخلاق والفضائل"، حيث تحدث فيها الأب هادي محفوظ- من لبنان وأمين عام

## أبرز التوصيات: التربية والتنشئة الصالحة

### القائمة على نشر ثقافة العمل التطوعي

ثم تحدث سيادة المطران بطرس مراياتي- مطران الأرمن الكاثوليك في حلب وعضو اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس- مشيراً إلى أننا جميعاً مدعوون اليوم إلى احترام خليفة الله والحفاظ على الكائنات وتطوير الموارد الطبيعية وحماية البيئة ورفع المستوى المعيشي تمجيذاً للخالق وخدمة للإنسان، وقال أيضاً أن ما يوحدنا أكثر مما يفرقنا وأن البشرية يكتمل مفهومها بواسطة العيش المشترك والعمل المشترك، وأنه علينا أن نعيش بسلام مع الخلائق كلها ليكون لنا سلام مع الله.

وتحدث سماحة الدكتور محمود عكام- مفتي حلب- الذي أكد في كلمته على أهمية اللقاء الإنسان بأخيه الإنسان من أجل عيش كريم وكذلك من أجل بناء السلام في المجتمع، وأضاف أنه يجب أن تكون الرحمة هي أساس هذا التلاقى، وهي عنده رحمة تتميز بالعطاء والرفق بالإنسان وبكل الخلقة، وقال أيضاً أن هذا اللقاء إنما يشبع رغبة الإنسان وفطرته نحو الوحدة والالتقاء بالإنسان الآخر.

ومن جهته عبر السيد عبد الصاحب





## علينا قبول الآخر والتركيز على مفهوم العدالة الاجتماعية منذ الصغر

العدالة الاجتماعية بالنسبة إلى الإنسان المؤمن هو موقف يتخطى مفهوم الحق إلى مفهوم الكرامة كما يتجاوز دافع الصدقة إلى اكتشاف صورة الله في الإنسان الآخر.

خرج المشاركون باللقاء بعدد من التوصيات منها: التشديد على أهمية التربية والتنشئة الصالحة القائمة على نشر ثقافة العمل التطوعي وقبول الآخر والتركيز على مفهوم العدالة الاجتماعية منذ الصغر، والتأكيد على أهمية التعليم والتثقيف المستمر لزيادة الوعي والإدراك وتحفيز الفرد على ممارسة الرقابة الذاتية والشعور بأهمية التلاقي، وتفعيل لقاءات متابعة مشتركة ذات طابع محلي في البلدان بين المشاركين من مسلمين ومسيحيين ترعاها جهات مهتمة بهذا الشأن مثل مجلس كنائس الشرق الأوسط، تشجيع قيام مبادرات شبابية محلية من المسلمين والمسيحيين تهدف إلى تعزيز العيش المشترك، السعي لتعاون وثيق مع وسائل الإعلام المختلفة لما لها من دور كبير في حياة البشر، الاهتمام بوسائل الكترونية خلاقة لنشر الوعي المشترك وتعزيز ثقافة المحبة ومحاربة أسباب الانحطاط الأخلاقي، إيجاد آليات تقييم موضوعية يشترك فيها مسيحيون ومسلمون معا لكل خطوة لاحقة تتم بعد هذا اللقاء ويكون البناء عليها للخطوات القادمة.

عقد اللقاء بقاعة كنيسة الصليب المقدس للأرمن الكاثوليك بمدينة حلب، وشهد مجموعات عمل للشباب حول سبل تكامل المسيحية والإسلام في الحفاظ على خليفة الله ودور الشباب في تحقيق العدالة الاجتماعية، كما كانت هناك - وعلى هامش اللقاء - عدة زيارات لعدد من المؤسسات الأهلية الخدمية منها دار العجزة للأرمن والمجمع الخيري الإسلامي، وكذا زيارة لقلعة حلب الأثرية والمدينة القديمة المحيطة بها.

مشارك مجلس كنائس الشرق الأوسط - عن ضرورة صدق الإنسان في التعامل مع نفسه ومع غيره، وعن حب الخالق للإنسان والحرية المسؤولة التي منحها الله له والتي تجعله كائننا أخلاقياً، وقال أيضاً أن الإنسان المسيحي وباعتباره مشاركاً في كل مجالات المجتمع فهو مسئول عن نمو كل إنسان وكل الإنسان. ثم تحدث الأستاذ محمد أنور وردة - يابحث بمجمع الشيخ أحمد كفتارو بدمشق - مؤكداً أن الاقتداء بالفضائل السامية والأخلاق العالية مثل الصدقة والتعاون والتأخي والتلاقي والاحساس بالجيران وغيرها إنما يُثمر نورا وخيرات وبركات عديدة على جميع الناس، وقال أن الاختلاف سمة أساسية في الحياة ومن ثم فإنه لا منطوق أن يكون الاختلاف سبباً للصراعات.

ثم جاءت الندوة الثالثة بعنوان "التلاقي المسيحي الإسلامي في الخدمات الإنسانية" وفيها أقيمت ورقة فضيلة الدكتور علاء الزعترى - أمين عام دار الإفتاء بحلب - حيث تمحورت ورقته حول قيمة الدين في المجتمع الإسلامي فهو يوفر للإنسان القاعدة الفكرية السليمة والحكيمة في حسن التعامل بين الإنسان وأخيه الإنسان، وأوضح أن الإسلام يؤكد دائماً على مسالمة الجميع، وأكد كذلك على أن التنوع هو الوسيلة الفضلى للتعرف بين البشر. ثم تحدث السيد إلياس الحلبي - السكرتير الإقليمي للإتحاد العالمي المسيحي للطلبة - والذي أشار إلى أن المسيحية تؤمن بوحدانية الخليفة وأن الإنجيل كإشارة مفرحة يدعو للمحبة والسلام والتعاون وعمل الخير، وأوضح كذلك أن الالتزام بقضايا

لا توجد امرأة تنبأ عنها الانبياء واهتم بها الكتاب المقدس مثل  
 مريم العذراء رموز عنها في العهد القديم وكذلك سيرتها  
 وتسبحتها والمعجزات في العهد الجديد .  
 انها امنا كلنا وسيدتنا كلنا وفخر جنسنا الملكة القائمة عن يمين  
 الملك العذراء الدائمة البتولية الطاهرة الام القادرة المعينة  
 الرحيمة ام النور

## أمنا القديسة العذراء

فلما سمعت اليصابات سلام مريم  
 ارتكض الجنين في بطنها وامتلات  
 اليصابات من الروح القدس ( لو ١ :  
 ٤١ )

وعظمة العذراء تتجلى في اختيار الرب  
 لها من بين كل نساء العالم وراها  
 مستحقة لهذا الشرف العظيم بقول الملاك  
 (الروح القدس يحل عليك وقوة العلي  
 تظلك فذلك ايضا القدس المولود منك  
 يدعى ابن الله ( لو ١ : ٣٥ )

هذه العذراء القديسة تفوق جميع النساء  
 لهذا قال عنها الوحي الالهي بنات  
 كثيرات عملن فضلا اما انت ففقت  
 عليهن جميعا ( ام ٣١ : ٣٩ )

وفي الخلاص الذي وعد به ابويننا  
 الاولين قال لهما ان نسل المرأة يسحق  
 راس الحية ( تك ٣ : ١٥ )

هذه المرأة هي العذراء ونسلها هو  
 المسيح الذي سحق راس الحية على  
 الصليب

ومن القابها ورموزها من حيث امومتها  
 للسيد المسيح فهي والدة الاله - ام النور  
 - المنارة الذهبية - ام القدوس - ام  
 المخلص - العليقة التي رآها موسى  
 النبي - تابوت العهد - قسط المن -  
 عصا هارون التي فرخت - خيمة  
 الاجتماع - قبة موسى - باب الحياة -  
 باب الخلاص - قدس الاقداس

ومن خصائصها : حياة الاتضاع - حياة  
 التسليم - حياة الاحتمال - الايمان وعدم  
 التذمر - الصمت والصلاة والتأمل -  
 قداستها الشخصية وعفتها وبتوليبتها  
 ومعرفتها الروحية وخدمتها للآخرين  
 وامومتها الروحية للاباء الرسل .  
 شفاعتها تكون معنا أمين .

هذه التي تقول عنها الكنيسة في  
 تسابيحها والحنانها :-

علوت يا مريم فوق الشاروبيم  
 وسموت يا مريم فوق السارافيم  
 عظمة العذراء :

عظمة العذراء أقرها مجمع افسس  
 المسكوني المقدس الذي انعقد سنة  
 ٤٣١ م بحضور مائتين من  
 اساقفة العالم ووضع مقدمة قانون  
 الايمان التي ورد فيها

(نعظمك يا ام النور الحقيقي  
 ونمجدك ايها العذراء القديسة  
 والدة الاله لانك ولدت لنا مخلص  
 العالم اتى وخلص نفوسنا )  
 فعلى اى اساس وضع المجمع  
 المسكوني هذه المقدمة ؟

هذا ما سنشرحه الان : العذراء  
 هي القديسة المطوية التي يستمر  
 تطوبها مدى الاجيال ( هوذا منذ  
 الان جميع الاجيال تطوبني لو ١  
 : ٤٦ ) والعذراء تلقبها الكنيسة  
 بالملكة وفي ذلك اشار عنها  
 المزمور ( ٩ : ٤٥ ) قامت الملكة  
 عن يمين الملك وتبجيل العذراء  
 مريم في تحية الملاك جبرائيل لها  
 السلام لك ايها الممثلة نعمة  
 الرب معك مباركة انت في النساء  
 ( لو ١ : ٢٨ )

ولعل من اوضح الادلة على  
 عظمة العذراء ان مجرد وصول  
 سلامها الى اليصابات امتلات  
 اليصابات من الروح القدس  
 وارتكض الجنين في بطنها وذلك  
 لقبولها الوحي الالهي



القدس

زكريا

سمري

كاهن كنيسة

السيدة العذراء

كوم اشفين

الاثورية

# البار الصامت .. خدام سر التجسد



S. JOSEPH

ظهر القديس يوسف النجار على مسرح أحداث العهد الجديد وفي الفصل الاول من الانجيل كنجم ساطع وعماق من عمالقة الايمان والبر ولكن لم يظهر طويلا اذ سرعيا ما اختفى نوره امام ظهور شمس البر يسوع المسيح الذي صار يوسف ابا شريعا له امام الناس وفي سجلات الحكومة اليهودية والرومانية . ولكننا نادرا ما نتكلم او نسمع او نقرأ عن هذا البار الذر صار خادما للمسيح ومحافظا على سلامة وسرية الحمل المقدس وراعيا ومربيا ومعلما للمسيح في طفولته وشبابه .

ولعل اكثرنا قد شعر ان هذا البار مظلوما ولم يأخذ حقه الوافي في التكريم والتبجيل اللائق به كاعظم رجل ايمان في الكتاب بل واعظم من ايمان ابراهيم ذاته لان ابراهيم امن ان الله قادر ان يعطيه نسلا

من امراته اما يوسف فامن ان حمل العذراء هو من الروح القدس وهو مالم ولن يحدث مرة اخرى في التاريخ البشري ولعل السبب الذي جعله لا يظهر بالقدر الكافي في الانجيل هو ظهوره بجوار المسيح نفسه مشتهى الاجيال و متمم النبوات وايضا الي جوار البتول العذراء صاحبة الايمان والفضائل التي تغطي على كل من حولها فلا يظهر بجوارها اى نجم اخر ايا كان سطوعه . ايضا صمته العجيب قبل وبعد ميلاد السيد المسيح فلم نسمع له ولا كلمة واحدة قيلت على فمه في الانجيل بل لا نرى سوى تنفيذ لاوامر الرب دون مناقشة او ابطاء .



القس تادرس حبيب

ويوسف النجار من نسل داود فهو سليل الملوك لكنه انحدر به الحال الى ان اصبح نجارا فقيرا ليس له اين يسند رأسه ومع ذلك لم يقلل الفقر وشظف العيش من نبل اخلاقه وبره سكن اولا في الناصرة التي اشتهرت بضعف الايمان وفساد الاخلاق ومع هذا احتفظ هذا البار بقداسته التي اهلته ان يستأنمته الله على تربية المسيح الطفل معطيا درسا رائعا بعدم التأثر بالبيئة المحيطة والحفاظ على القداسة رغم الظروف . وهكذا نرى ان مقاييس الله تختلف عن البشر فهو اختار جهال العالم ليخز الحكماء واختار الله ضعفاء العالم ليخز الاقوياء ( ١ كو ١ : ٢٧ )

فقد رأى الله في هذا النجار الفقير نبلا وبراً وحكمة لم يجدها في اغنياء العالم وحكمائه وهذا يعلمنا ان لا نحتقر او نتذمر على احوالنا وفقرنا لان الله نفسه ارتضى ان يولد في بيت نجار فقير ويعمل كصبي له في دكان حفير في مدينة فقيرة فلو كان المال ذا قيمة لدى الله لاعطاه لاتقياته .

وكان يوسف ذا قرابة بالعذراء فهما من نفس السبط بل وابناء عمومة لذا فقد اختاره شيوخ اليهود مع اخرين من



لم تحدث ...  
هل صارحها بشكوكه؟ وهل عنفها (لا اظن )  
اخيرا وبعد صراع طويل قرر التخلص منها  
وكان امامه طريقان ( حسب العرف اليهودي  
) **الاول:** هو ان يتبرا منها علانية مع افشاء  
سرهما مما يعرضها للقتل رجما  
**والثاني:** هو تطليقها سرا امام اثنين من  
الشهود ويعطيها كتاب طلاق  
وفي هذه الحالة يكون السبب المعلن هو  
كراهيته لها مع التزامه بنتائج هذا الزواج اي  
بنسب الطفل المولود له وهو ما عبر عنه  
معلمنا متى بقوله ( تخليتها سرا ) ونبله وبره  
اختار الحل الثاني ليستر على العذراء وان  
كان سيتحمل هو جزء كبير من المسؤولية .  
وهنا تدخل الله ليحل هذا الصراع وليعطي  
يوسف الثقة في مريم وحملها وليعلن له ان  
الذي حبل به فيها هو من الروح القدس وكان  
لابد ان يتدخل الله بهذه الطريقة ولا يترك  
الامر فقط لايمان يوسف لان الامر فوق  
مستوى الادراك البشرى ولا يمكن ان يطلب  
الله منه ما هو فوق احتماله . ولكن مكافأة  
لبره اعلن الله له ان سوف يتشرف بنسب  
المسيا له وبتربيته في بيته وان يدعى ابا  
لذلك الذي هو خالق السماء والارض .  
استجاب الله لصلوات مريم التي كانت تطلب  
بلجاجة ان يكشف الله ليوسف مالم تستطيع  
ان تخبره او تفنعه به .  
ومن هذا الوقت صار يوسف النجار خادما  
لسر التجسد وراعي لراعي الرعاة وحارسا  
لرب الجنود . فتحمل مشقة السفر لبيت لحم  
ثم الهروب الى مصر والعودة للناصره  
وعمل بكل جد وهو الشيخ الطاعة في السن  
من اجل توفير طعاما لمن يعطى الجميع  
الطعام في حينه واصبح الرجل متصلا  
بالسما وملأئكة الله تصعد وتنزل عليه  
واصبح يأخذ اوامره من السماء مباشرة لانه  
كان يرعى السماء الثانية وابنها الذي هو  
فوق السموات . ثم اراد الله اراحته ففتح  
مبكرا في حياة السيد المسيح اذ لم نسمع عنه  
مرة اخرى بعد زيارة المسيح للهيكل في سن  
الاثني عشر عاما تاركا اكبر مثال في النبيل  
والبر والبذل والصمت والاتضاع . وان كان  
لم يأخذ حقه في الارض فلايد انه في اعلى  
مراتب البشر في السماء حيث المسيح الذي  
خدمه (صلاة هذا البار تكون معنا امين)

نفس شيوخ العائلة ليرعى احدهم العذراء  
ويتزوجها بعد ان بلغت من العمر ما يجب عليها  
الزواج فيه وترك الهيكل . فأختار الله هذا البار اذ  
حلت حمامة على عصاته عندما ترك كل شيخ  
منهم عصاه امام الله ليختار من يريده ان يكون  
زوجا لهذه العذراء اليتيمة . فصارت زوجة له  
وتم اجراء عقد خطوبة لهما .

وفي الشريعة والاعراف اليهودية عقد الخطوبة  
هو زواج ينتظر التنفيذ الفعلي يوم الزفاف  
ولكنهما امام الله والناس زوجين لا ينفصلان الا  
بكتاب طلاق . لذلك لم يشك اليهود في طهارة  
العذراء ولم يتهمها احد بالزنى عندما حملت  
بالمسيح بل اعتقد الجميع انه ابن يوسف .

ولكن العذراء البتول كان لها رغبة قوية في حفظ  
بتوليبتها على عكس ما هو مألوف في العهد القديم  
من رغبة جميع العذراى في التزوج لانجاب  
المسيح . وقد يكون بشرها الملاك بالحمل المقدس  
في الفترة التي بين عقد خطوبتهما وزفافهما .

وبوسف ايضا رغبيا في اقتناء هذه العذراء النقية  
كابنة له وليس كزوجة حيث انه قد شاخ في  
العمر واراد تربيتها وحفظها في بيته كأب صالح  
حنون .

الى ان اتى وقت تركت فيه العذراء الناصرة  
وذهبت الى اليهودية ومكثت هناك ثلاث شهور  
في خدمة اليصابات العجوز العاقرة التي اعطاها  
الله حملا . وزكريا زوجها الكاهن البار . ثم عادت  
العذراء الى بيت يوسف ولكن شيئا ما حدث اذ  
لاحظ يوسف البار ان خطيبته العذراء حبلى  
بجنين هو يعلم تماما انه ليس ابوه وهنا وقع  
يوسف في اقصى تجربة يمكن ان يقع فيها رجل  
في التاريخ صراع بين العقل والقلب بين التزامه  
بوصايا الله وقناعته ببراءة العذراء . بين وصايا  
الناموس التي تأمره ان يقدم خطيبته للقضاء  
بتهمة الزنى وعدم التستر عليها وعدم قبول  
الخطية في بيته وعدم تحمل مسؤولية نتيجة  
الخطية وبين مشاعره التي تؤمن وتصدق طهر  
وبراءة مريم صراع بين العقل الذي لا يمكن ان  
يصدق حدوث حمل لم يسبق له مثل في التاريخ  
ولن يتكرر وبين القلب الذي يتمنى تصديق ذلك .  
صراع زاده حده وعنف صمت البتول امام  
نظرات الشك وعشرات التساؤلات التي تطل من  
عينيه كلما نظر اليها .

هل صارحته بزيارة الملاك وحديثه معها ام  
صمتت ؟ هل استخدمت معجزة حمل اليصابات  
في اثبات امكانية حدوث معجزتها ؟ لكن  
اليصابات حبلى في شيخوختها وهو ما حدث  
مع كثيرين قبلها اما هذه فعالة نادرة





# المسيحية<sup>+</sup>

## في العالم

يوجد الآن حوالي ٣٩٠٠٠ مذهب وطائفة مسيحية في العالم، تتراوح ما بين عدة ملايين أو مائة شخص للطائفة ، وتقسم هذه الطوائف إلى ستة أقسام رئيسية (جدول رقم ٣) وتعتبر الطوائف المستقلة من أسرع الطوائف نمواً وانتشاراً حيث بلغت حوالي ٢٠% من إجمالي عدد المسيحيين في العالم ، وفي الصين تنتشر المسيحية الآن سريعاً حيث بلغ عدد الذين يؤمنون يومياً إلى ١٠٠٠٠ شخص. والجدول التالي (رقم ١) يوضح أكبر ١٠ دول تعداداً للمسيحيين

سنة ٢٠٠٥	مليون	سنة ٢٠٢٥	مليون	سنة ٢٠٥٠	مليون
أمريكا	252	أمريكا	295	أمريكا	329
البرازيل	167	البرازيل	193	الصين	218
الصين	111	الصين	173	البرازيل	202
المكسيك	102	المكسيك	123	الكونغو	145
روسيا	85	الهند	107	الهند	137
الفلبين	74	الفلبين	97	المكسيك	131
الهند	68	نيجريا	95	نيجريا	130
ألمانيا	62	الكونغو	91	الفلبين	112
نيجريا	61	روسيا	85	أثيوبيا	104
الكونغو	53	أثيوبيا	67	أوغندا	95



(جدول ٢) الديانات الرئيسية في العالم مرتبة من حيث العدد

العدد	الديانات	م
٢,١ مليار	المسيحية	١
١,٣ مليار	الإسلام	٢
١,١ مليار	الإلحاد / بلا دين / لا أديون	٣
٩٠٠ مليون	هندوس	٤
٣٩٤ مليون	الكونفوشيوسية/ الطاوية	٥
٣٧٦ مليون	البوذية	٦
٣٠٠ مليون	فطرى - مذهب حيوية المادة	٧
١٠٠ مليون	العبادات الأفريقية	٨
٢٣ مليون	السيخ	٩
١٥ مليون	الروحيون	١١
١٤ مليون	اليهود	١٢
٧ مليون	البهائي	١٣
٤,٢ مليون	جينيزم (الأصل : الهند )	١٤
٤ مليون	شينتو (الأغلبية في اليابان )	١٥
٤ مليون	كاو داى (الأغلبية في فيتنام )	١٦
٢ مليون	تينريكيو	١٨
١ مليون	الوثنية الجديدة أو الحديثة	١٩

روم كاثوليك ١,١١٩ مليار  
طوائف مستقلة ٤٢٧ مليون  
بروتستانت ٣٧٦ مليون  
أرثوذكس ٢٢٠ مليون  
أنجليكان ٨٠ مليون  
طوائف مهمشة ٣٤ مليون  
جدول رقم (٣)

وفي موقع آخر نجد الجدول التالي لأكبر ١١ دولة تعداداً للمسيحيين : ١٩٩٥

الترتيب	الدولة	العدد	النسبة
1	أمريكا	224,457,000	85%
2	البرازيل	139,000,000	93%
3	المكسيك	86,120,000	99%
4	روسيا	80,000,000	60%
5	الصين	70,000,000	5.7%
6	ألمانيا	67,000,000	83%
7	الفلبين	63,470,000	93%
8	المملكة المتحدة	51,060,000	88%
9	إيطاليا	47,690,000	90%
10	فرنسا	44,150,000	98%
11	نيجيريا	38,180,000	45%



أسرة المجلة تهني الأباء الكهنة بمناسبة أعياد سيامتهم  
في نوفمبر وديسمبر ويناير



القمص يونس عبد  
الشهيد



القمص سليمان رشدي



القمص شنودة لبيب



القمص دميان حنا



القمص أرميا عدلي



القس كيرلس إبراهيم



القس سوريال بشرى



القمص استفانوس



القس تيموثاوس  
نصيف



القمص اشعيا عبد  
السيد



القس روفائيل إبراهيم



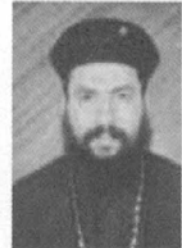
القس ابرام مجدي



القس برسوم القمص يعقوب



القس توماس فرح



القس غبريال وجيه



القس كاراس نصفي



القس يونس نصفي



القس توما كمال



القس ميصانيل يعقوب



القس باخوم داوود



القس برنابا جبره



القس روبس إبراهيم



القس اغسطينوس  
حلمي



القمص يونان رزق



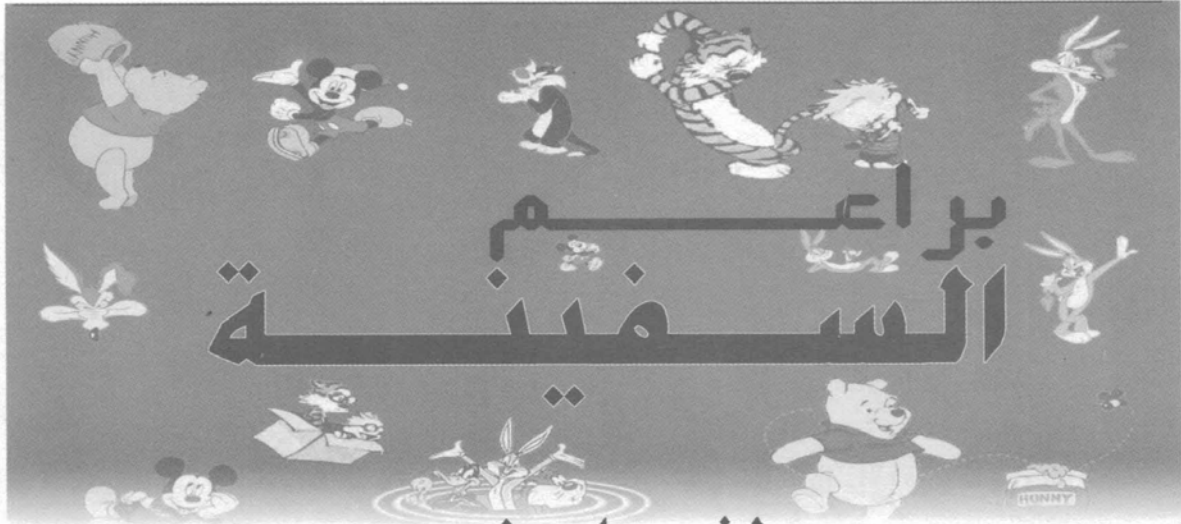
القس منسى



القس حنانيا ذكي







## طفل عنيذ

قصة العدد

كان هناك طفل يصعب إرضاءه أعطاه والده كيس مليء بالمسامير وقال له قم بطرق مسمار واحد في سور الحديقة في كل مرة تفقد فيها أعصابك أو تختلف مع أي شخص .



في اليوم الأول قام الولد بطرق ٣٧ مسمارا في سور الحديقة وفي الأسبوع التالي تعلم الولد كيف يتحكم في نفسه وكان عدد المسامير التي توضع يوميا ينخفض، الولد اكتشف انه تعلم بسهولة كيف يتحكم في نفسه، أسهل من الطرق على سور الحديقة، في النهاية أتى اليوم الذي لم يطرق فيه الولد اي مسمار في سور الحديقة عندها ذهب ليخبر والده انه لم يعد بحاجة إلى أن يطرق أي مسمار قال له والده، الآن قم بخلع مسمار واحد عن كل يوم يمر بك دون أن تفقد أعصابك.

مرت عدة أيام واخيرا تمكن الولد من إبلاغ والده انه قد قام بخلع كل المسامير من السور قام الوالد بأخذ ابنه إلى السور وقال له "بني لقد أحسنت التصرف ولكن انظر إلى هذه الثقوب التي تركتها في السور. لن تعود أبدا كما كانت عندما تحدث بينك وبين الآخرين مشادة أو اختلاف وتخرج منك بعض الكلمات السيئة فأنت تتركهم بجرح في اعماقهم كتلك الثقوب التي تراها. أنت تستطيع أن تطعن الشخص ثم تخرج السكين من جوفه ولكن لتكون قد تركت أثرا لجرح غائر، لهذا لا يهم كم من المرات قد تأسفت له لأن الجرح مازال موجودا،

جرح اللسان أقوى من جرح الأبدان، الأصدقاء جواهر نادرة هم يبهجونك ويساندوك هم جاهزون لسماحك في أي وقت تحتاجهم هم بجانبك فاتحين قلوبهم لك لذا ارهم مدى حبك لهم.



## رسالة من بابا يسوع

ابنى الحبيب ..  
أنا باكون فرحان خالص  
لما باسم صوتكم  
وانتوا بتصلوا وبترتلوا  
وعلشان كده أنا عاوزكم  
دايما تصلوا قبل  
ماتاموا وكمان أول  
ماتصحوا من النوم وما  
تنسوش تصلوا كمان  
قبل الاكل أنا مستنى  
أسمع صوتكم واولعوا  
تنسوا ...

هل تعلم

متوسط عمر الفأر سنتين

متوسط عمر الارنب ٥ سنوات

متوسط عمر الكلب ١٦ سنة

متوسط عمر الاسد والحصان ٢٣ سنة

متوسط عمر السلحفاة ١٠٠ سنة

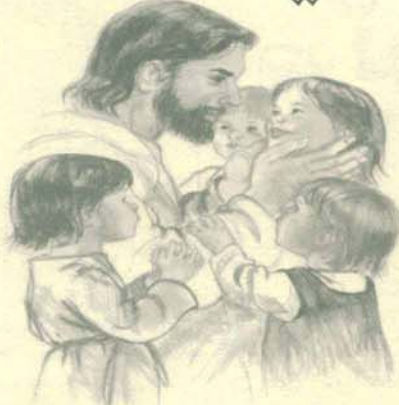
تعرفوا بأصحابى أن الفراشة  
لها حاسة شم قوية وتستخدم قرونا  
رفيعة ودقيقة تسمى قرون الاستشعار  
وتتعرف الفراشات على الاخرى  
بواسطة حاسة الشم  
وليس البصر

فراشة وطرائف  
جولي وحمود

تعرفوا كمان أن الليبونة بها شحنت كهربائية ولذا احضرتنا نصف  
ليبونة والالة حاسبة واخرجنا ساكنين ووضعناها فى الليبونة نجد ان  
الالة تعمل بدون بطاريات

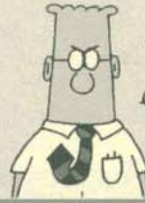


## آية العدد



أسلكوا في المحبة  
كما أحبنا المسيح  
أيضا وأسلم نفسه  
لأجلنا

# ماذا يحدث لو... لو استيقظت صباحا ولم تجد سالكم منزلك؟



ارسل التعليقات ونحن ننشر أحسن  
تعليق مع كتابة اسم صاحب التعليق  
- العناوين موجودة على الغلاف

## الصلاة

بابا يسوع

براعم السفينة تعني الطفلة ماريما محسن بعيد ميلادها  
وعقبال مائة سنة



اعداد: تاسوني يوليانية  
مريم ظريف

نفسى اكون زى ماما العذرا .. فى طاعتها  
لما سمعت كلام الملاك اللي بشرها بميلادك  
حنها وقالت : لي كقولك .. فى تواضعها  
لما راحت لاليصابات قبل ولادة يوحنا  
المعمدان علشان تخدمها .. فى  
محبتها ومشاركتها لكل الناس  
فى أفرانهم لما حضرت عرس قانا الجليل  
نفسى أكون زيها فى صلاتها .. فى  
وداعتها فى كل حاجة حلوه  
هى كانت بتعملها ...



# اضطرب كركر مع جولي ومرمر



## نصائح هامة

احترسوا من الكلام وقت  
القداس فإن هذا إثم عظيم  
أن يكون في البيعة صلاة  
وترتيل وينشغل الناس  
بالحديث

(الأنبا صموئيل المعترف)

من يعاتبك ويوبخك على  
زلاتك ، أحبة مثل نفسك  
وإتخذة صديقاً  
(البابا أنطاسيوس  
الرسولي)

الجار : أنا شوفتك إمبراح بنتط من الشباك

الجار الثاني : أيوة أصل الدكتور قالي

ماتخرجش من الباب لمدة اسبوع

المدرس : ماذا فعل الرومان عندما خرجوا من

البحر المتوسط

التلميذ : اكيد عصروا هدومهم يااستاذ

الزوجة : الطبيب وصل وعاوز يقابلك

الزوج : قولي له انى مريض ومينفعلش اقبالة

## حكاية فطفوت



هاحكيكم حكايتي مع الاسنان  
إنى كنت باحب الشكولاتة  
وبطنى تفضل تصوصوزى العصافير  
شيكولاتة وحطها فى الدولاب  
لكن فجأة حصلتلى حاجة غريبة  
وبابا أخذنى وعلى الدكتور ودانى  
وقالى إذاي كنت بتأكل بية  
ومسك سنانى وفضل يشدها  
وطقم سنانى فى ايده إتخلع  
بعدها؟ أتخلع لى سنتين وضرس  
أحسن أبقى من غير سنان

النهاردة وأنا تعبان  
حكايتى هى ببساطة  
لما باشوفها قدامى عقلى يطير  
فى يوم من الايام بابا جاب  
فضلت أكل منها بسرعة عجيبة  
صرخت وقلت أه ياسنانى  
الدكتور فتح بقى وبص فيه  
وجاب الكماشة وفى بقى حطها  
حسيت إن بقى إتخلع  
ويومها أخذت حنة درس  
حرمت أكل شيكولاته او لبان

**بريد \*\* بريد \*\* بريد \*\* بريد \*\* بريد \*\* بريد \*\* بريد \*\***  
**كلمة الحق المتجسد**

**شعر / رؤوف جميل**

\* كلمة الحق قد تجسد  
والله في علاه تمجد  
\* ولد لعذراء ختن وتعمد  
وبقيامته موت الخطيئة تسيء  
\* وهب الحياة لساكني الدجي  
عرفهم طريق الخلاص وأرشد  
\* بدمه الذكي الذي أهدر  
بعدما توج بشوك وقيد  
\* كلمة الحق ناراً أضرم  
دموعاً .. صراخاً .. توبة أوقد  
\* الجيعاء على البر أشبع  
رجاء للبائسين قد أوجد  
\* كلمة الحق قد تألم  
لطم ومن رذائيه جرد  
\* هل في وسع عقل تصور  
كيف أهين .. أضطهاد .. وتشرذم؟  
\* بظهور إلى التلاميذ ومريم  
كل الشك  
\* والحجر الذي عليه جدف  
كنيسة الايمان به شيء د



**للمراسلة : ص ب ٦٤ شبرا الخيمة**

أو على البريد الإلكتروني الموجود على الغلاف



**مسابقة العروفي سر الكهنوت**

**حل مسابقة العدد السابق**

- جـ ١ منح (قضى ٢٢: ١٣)  
جـ ٢ بريسلا و اكيلا (رو ١٦:٣ - ٥)  
جـ ٣ يوسف الصديق (تك ٤١ : ١٤)  
جـ ٤ زكريا واليصابات (لوقا ١ : ٥ - ٦)  
جـ ٥ راعوث (راعوث ١ : ١٤ - ١٦)  
جـ ٦ ملك مواب (مل٢ : ٣)  
جـ ٧ اغسطس قيصر (لو ١٠ : ٢)  
جـ ٨ بولس الرسول (اع ١٨ : ١٨)  
جـ ٩ ابيجايل (١ صم ٢٥ : ٣٣ - ٣٤)  
جـ ١٠ مريم اخت العازر (يو ١٢ : ٣)

- س١ اين ورد ان الكهنوت دعوه من الله كما هارون ؟  
س٢ اذكر ٣ آيات عن دعوة بولس الرسول من السيد المسيح و من الروح القدس و من الله الاب ؟  
س٣ اذكر آية او اكثر تثبت ان الكهنوت ارسالية من الله ؟  
س٤ اذكر آية او اكثر تثبت ان الكهننة سفراء المسيح  
س٥ أذكر آية تدل على أن الكهننة وكلاء سرائر الله  
س٦ أذكر آية تدل على أن الأسقف وكيل الله  
س٧ أذكر آية تدل على أن الكاهن رسول الله ومن فمه تطلب الشريعة  
س٨ أذكر آية أو أكثر تدل على أن الكاهن دعوى ملاكاً  
س٩ أذكر آية تدل على أن الاساقفة رعاة يرعون كنيسة الله  
س١٠ أذكر آية تدل على أن الأسقف منارة الكنيسة

للمراسلة انظر العنوان على الغلاف والبريد الإلكتروني

# السفينة في حزقيال ( حزقيال ٢٧ )

طلب الرب من حزقيال أن يرفع مرثاة على صور وقد شبهها بسفينة ولعل المعنى الروحي لصور في شكل السفينة انما هي الطبيعة الانسانية لقد شبهها بسفينة فينيقية في موقع ممتاز قوية البناء ثمينة للغاية فاخرة في صناعتها طاقمها ممتاز. لندخل معا الى السفينة لنتعرف عليها ولعلنا نقصد أن السفينة هي نفسى ونفسك . النفس البشرية التى جعلها الله الخالق .

" امتسى من الكنيسة وتعلم منها كل ما يهين حياتك فمضى الامم الغنية التى تصعب الكثير لاولادها "

١. لقد أقامها الله الانسان عند مداخل البحر أى فوق على خليقة أرضية فيتسلط على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى البهائم وعلى جميع الدبابات التى تدب على الارض ( تك : ١ : ٢٦ )

٢. قال عنها ( بناؤوك تمموا جمالك ( حز : ٢٧ : ٤ ) سر سروسنير سواربها من أرز لبنا مجاديفها من بلوط باشان مقاعدها من عاج مطعم شرعها كتان مطرز من مصر غطاؤها اسمانجونى ملاحوها من أهل صيدون ربانيتها حكماء من حور قلافوها من شيوخ جبيل

لعل الله يقصد بكل ماسبق كل مكونات النفس البشرية وهى :

١. الالواح من سرو أى أن أعضاء الجسد التى هى بمثابة عوارض للسفينة تانى من جبل النور ( سنير ) وليس كما ظن الغنوسيون انها من مملكة الظلمة .

٢. السارية أى العقل مأخوذ من أرز لبنان هذا الذى يعرف باستقامته فقد خلق الله للانسان عقلا مستقيما يقوده على الطريق دون انحراف .

٣. المجداف الذى يقود السفينة هو اللسان اذا يقول معلمنا يعقوب "هوذا السفن ايضا وهى عظيمة بهذا المقدار وتسوقها رياح عاصفة تديرها دفة صغيرة جدا إلى حيثما شاء قصد المدير" ( ٣ : ٤ ، ٥ )

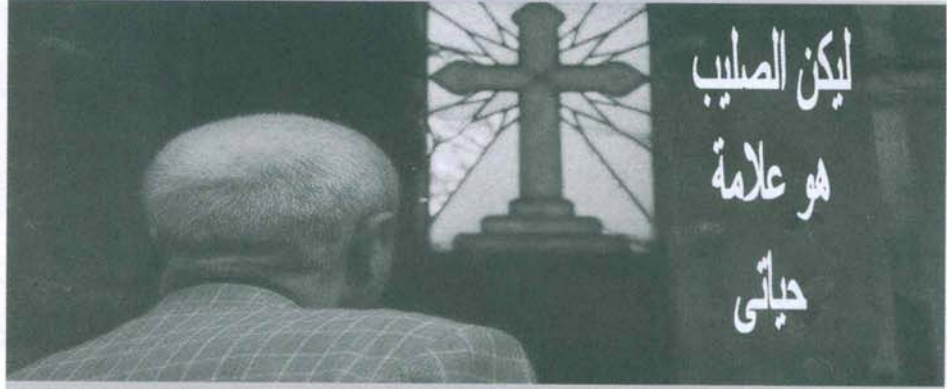


القس برسوم لقمص يعقوب

كاهن كنيسة الملك بيهتم



## ليكن الصليب هو علامة حياتي



خلق الله  
الإنسان  
مقلا  
مستقيما  
يقوده  
على  
الطريق  
دون  
أعراض.

٤. المقاعد هي الحواس التي ينبغي أن تكون من العاج المطعم أى مملوءة طهارة ونقاوة يقول القديس يوحنا سابا ( من يشاء الآن أن يحفظ نفسه وضميرة من الاعمال الشريرة فليحفظ هذه الحواس )

٥. الشراع هو القلب الذى ينبغي أن يكون من الكتان المطرز نقيا طاهرا لذلك صرخ معلمنا داود قائلا ( قلبا نقيا أخلق فى يائيه ( مز ٥١ )

٦. غطاء السفينة هو السلوك فمن اسمانجونى أى يحمل الطبيعة السماوية ومن الارجوان أى يحمل سمة الملوك

٧. الملاحون أى الطاقات الداخلية للنفس فإن الانسان هو الذى يستخدم كل طاقاتة الداخلية للبناء .

٨. ربانها الذى هو روح الافراز والتميز أى كالصخرة التى لاتهتز اذا يعرف الانسان ان يميز الخير من الشر

٩. القلافون أى المواهب وهم من شيوخ جبيل فقد أعطاه الله الانسان مواهب كثيرة كمواهب الشيوخ .

١٠. حراسها هم دوافع النفس الداخلية فهم من فارس ولود أى رجال حرب متمرنون لهم خبرة من هذه الدوافع فى الانسان الامومة والابوة والحب فهذه دوافع مقدسة جعلها الله فى الانسان .

ثانيا : حمولة السفينة  
لقد أمثلت السفينة ببضائع قيمة جاءت

بها من بلاد كثيرة انها تشبه النفس التى تعرف كيف تستفيد من كل انسان روحيا لا تحتقر احد ولا تعتمد على خبراتها مفردة الانسان كالنحلة يعرف كيف يمتص من كل زهرة ماهو عذب وجميل فتمتص وتتعلم كل ماهو أيجابى من عمل من نتعلم منهم ونعيش فى وسطهم فامتص من الكنيسة وتعلم منها كل ما يفيد حياتك فى الام الغنية التى تهب الكثير لاولادها .

للتعلم من أبائك القديسين الذين سبقوا امتص من كل واحد منهم رحيق عذب جميل تحمله بداخلك فهى حمولة ثمينة نستخدمها عند الاحتياج .

للتعلم تعاليم مرشدك الروحى الذى يرشدك إليها

اخيرا انت سفينة الله الخالق فأطلب إلى الله وقل :

• قد يارب سفينة حياتى فانى من صنع يدك

• قد ايها القبطان سفينة حياتى

• ليكن الصليب هو علامة حياتى

• وتعاليمك هى البحارة

• هب لسفينتى ميناء ترسى عنده

• أنا فى وسط امواج هذا العالم

• لكننى مسنود بالروح القدس الذى سوف

• يصل سفينة حياتى الى مقرها الى

• ميناء ملكوت السموات امين





## ملائكة الكنائس السبع ( ٢ )

# ملاك كنيسة سميرنا

\* سيأتي عشر ملوك يتشهدون الكنيسة من نيرون الى دقلديانوس ولكن ستظل الكنيسة قوية  
\* هذه صورة السيد المسيح في الرسالة واذ به يطمئن هذه الكنيسة و اسقفها من الاستشهاد  
\* هكذا كانت فلسفة المسيحية الموت الارضى طريق للحياة الابدية لا يشغلك الحياة في الجسد

كلمة سميرنا تعنى ( مرة ) وهي مدينة مطلة على الساحل الغربى لاسيا الصغرى (تركيا) تاسست كمستعمرة يونانية سنة الف قبل الميلاد ثم اصبحت مدينة عظيمة امتد سلطانها شرقا وغربا و عظم نفوذها . ثم هزمها الياتيس ملك ليدية ودمرها سنة ٦٠٠ ق.م فاعاد اليونانيون بناها سنة ٣٠٠ ق.م واقاموا فيها مجالس و معاهد للعلم وفي سنة ١٩٥ ق.م بنت سميرنا هيكلًا وخصصته لمعبودات روما فتوطدت الصداقة بينها وبين روما . وقد نقش اهل سميرنا على عملتهم ( سميرنا أجمل و اكبر مدن اسيا ) وكان ذلك الى نظافة شوارعها واناقة ارضيتها وفخامة مبانيها وروعة البحر المطلة عليه . وكان اهل سميرنا على أخلاق حسنة وعبود باخوس إله الخمر ثم تأسست أول كنيسة وامتدحها القديس يوحنا الحبيب واسقفها بوليكاربوس تلميذه الذي استشهد عام ١٥٥ ق.م وقبره يقوم على تل كبير الى اليوم وقد ارسلت كنيسة سميرنا نانبا لها في مجمع نيقية عام ٣٢٥ م . وهي مدينة ازмир حاليا وتقع على بعد خمسين ميلا شمال افسس .





## رفض اليهود المسيحية في

كل مكان منذ اضطهادهم

أولا للسيد المسيح وحببه

• اكتب الى ملاك كنيسة سميرنا :-

ملاك الكنيسة هو القديس بوليكاربس ( كثير الثمار ) وهو تلميذ القديس يوحنا الحبيب . وترمز هذه الكنيسة الى عصر الاستشهاد وقد استشهد القديس بوليكاربس حرقا بالنار بعد ان رأى رؤيا واذ الوساده تحترق من تحته فعرف ان الرب يدعوه الى الاستشهاد وكان عمره يناهز ٨٠ عام . \* هذا يقوله الاول والاخر الذى كان ميتا فعاش : هذه صورة السيد المسيح فى الرسالة واذ به يطمئن هذه الكنيسة و اسقفها من الاستشهاد ومما عتيد ان يتألما به وان ينظرا الى الذى تالم فداء عنا وان الموت الجسدى ليس نهاية كل شى وانهُ هو الذى قال ( انا هو القيام والحياة من امن بي ولو مات سيحيا يو ١١ : ٢٥ ) انا اعرف اعمالك وضيقتك وفقرك مع انك غنى :-

الضيقة من الاضطهاد الوثنى وعدم السماح باديانا اخرى بجوارها وزعيمهم الشيطان ( هذه قوتها الهيا . حب ١ : ١١ ) والفقر من السلب ( قد قبلتم سلب اموالكم بفرح ) عب ١٠ : ٢٤ ( مع انه لديه الغنى الروحى الذى واجه به اباطرة الرومان بعد ايات الاستشهاد وتجديف القائلين انهم يهود وليسوا يهودا بل هم مجمع الشيطان :- رفض اليهود المسيحية فى كل مكان منذ اضطهادهم أولا للسيد المسيح وصلبه بالرغم من انه كان يجول يصنع خيرا ويشفى امراضهم ثم توالى الاضطهاد للتلاميذ بطرس ويوحنا وقتلو القديس يعقوب الرسول ثم اضطهادهم لبولس الرسول فى كل مكان يذهب اليه ( فلما علم اليهود الذين فى تسالونيكي انه فى بيريه ايضا نادى بولس الرسول بكلمة الله جاوا يهيجون الجموع هناك ايضا . اع ١٧ : ١٣ ) لاتخف البتة مما انت عتيد ان تتالم به هوذا ابليس مزع ان يلقي بعضا منكم فى السجن لكى تجربوا :- ما اكثر كلمة لاتخف الذى يوجهها الله لنا فى الكتاب المقدس كل يوم يقول لنا المسيح لا تخف بل تمسك بى ولا تشك اننى

سانتذك وقت الضيقة واقف بجوارك . وهذا ما حدث مع القديس بوليكاربس وقت استشهاده كانت حوله النار ولكنها لم تمسه الى ان جاء الجندى وطعنه بالحربة فنزف دماء كثيرة أطفأت النار .

ويكون لكم ضيق عشرة ايام :-

سيأتى عشر ملوك يتشهدون الكنيسة من نيرون الى دقلديانوس ولكن يستظل الكنيسة قوية وتتماسك " حينئذ يسلمونكم الى ضيق ويقتلونكم وتكونون مبغضين من جميع الامم من اجل اسمى ولكن الذى سيصبر الى المنتهى فهذا يخلص " مت ٢٤ : ٩-١٣ كن امينا الى الموت فاسعطيك اكليل الحياة : هكذا كانت فلسفة المسيحية : الموت الارضى طريق للحياة الابدية لا تشغلك الحياة فى الجسد بل ليكون شغلك الشاغل هو

وهكذا اوجد الله الاشرار في

العالم ليكونوا اداة لامتحان

صبر المؤمنين وتذكيبتهم

ان تكون مع المسيح فى الحياة الابدية وهكذا اوجد الله الاشرار فى العالم ليكونوا اداة لامتحان صبر المؤمنين وتذكيبتهم " لهذا قد اقمتم لى اريك قوتى ولكى يخبر باسمى فى كل الارض انت معاند بعض لشعبى حتى لاتطلبية " خر ١٠ : ١٦-١٧ من يغلب فلا يؤذية الموت الثانى الموت الاول:

١. هو موت الخطية والانفصال عن عيشة الله

٢. موت جسدى انفصال الجسد عن الروح

الموت الثانى : الطرح فى البحيرة المتقدة بالنار والكبريت " رؤ ٢٠ : ١٠ فلا يؤذية الموت الثانى اى يرث الملكوت ويكون مع المسيح الى الابد ملاك كنيسة سميرنا لم يوجه الله له اى لوم نظرا لانه بذل نفسه حتى الموت .

## على الشباب أن يتحلوا بروح الابتكار والطموح

### أبرز التوصيات: تنظيم دورات تدريبية لإعداد قادة التنمية

وقال أيضا أنه ينبغي على الشباب الاستفادة بما تقدمه الدولة.

ومن جهته عبر السيد ماجد حسنى- نائب رئيس إدارة التنمية ومدير مشروع فرصة عمل- عن سعادته بهذا اللقاء الأخرى مشيراً إلى كيفية عمل سيرة ذاتيه وعمل مقابلة مع صاحب العمل، وأن للشباب طاقات وقدرات هائلة عليهم استخدامها لخدمة مجتمعاتهم بل ولخدمة البشرية كلها.

وتحدثت الأستاذة الدكتورة هدى راغب- أستاذ علوم سياسية بالجامعة الأمريكية- عن دور المرأة فى تحقيق العدالة والوفاق الاجتماعى وأكدت على أن عملية التنمية إن لم يشارك فيها المرأة والرجل تصبح فى خطر وكذلك أكدت على أن المرأة يجب عليها أن تكون فاطنة لمواهبها وكذلك أن من صفات المرأة انها متعددة الثقافة ولها قدرة على

أكدت السيدة سهير فوزى- منسقة برنامج التوظيف والمشروعات الصغيرة فى مجلس كنائس الشرق الأوسط ، على أهمية أن يكون الشباب جزءاً فاعلاً فى المجتمع وأن يكونوا شباباً ذوى رأى وفكر خلاق ومبدع.

جاء ذلك فى اللقاء الذى عُقد مع ممثلى أربع كنائس (الأرثوذكس، الكاثوليك، البروتستانت، الكنيسة الأسقفية) تحت عنوان "التوظيف والعدالة الاجتماعية".

#### رسالة كينج ماريوط:



#### تاسوني راحيل

جيل المستقبل- فى كلمته على أهمية دراية ومعرفة الشباب بالهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية فى مجال التنمية والتشغيل، كما أكد على أن التنمية تنقل الانسان من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب فيها،

والذى نظمته مجلس كنائس الشرق الأوسط بفيلا الرومانى بكينج ماريوط فى الفترة الممتدة من ١٤ إلى ١٦ ديسمبر الماضى، حيث حضره أربعون فرداً من ممثلى الكنائس الأربع.

وتحدث أيضاً المهندس عادل أديب- رجل أعمال- مشيراً إلى أننا جميعاً مدعوون اليوم للنظر للمجتمع بنظرة مستقبلية ولدراسة متطلبات المجتمع بمفاهيم العمل وقيمه بالنسبة للفرد والمجتمع وكيف يكون للشباب هدف واضح وأن يتحلوا بروح الابتكار والطموح. وأكد الأستاذ جمال ذكري- خبير تنموى ومدير جمعية

## همسات

- \* ما أجمل الانسان الضعيف الذى يعمل الله من خلاله
- \* ليس الناس فى حاجة لخادم يكلمهم عن المسيح لكنهم فى حاجة لخادم يروا فيه المسيح
- \* كالعين بدون النور ، هكذا الخادم بدون الله
- \* من السهل ان تاخذ مكان انسان .
- \* من الصعب ان تاخذ مكانته

- اذا اردت ان يرحمك الله ارحم خاك اولاً
- عمد كل شىء تراه والتمس الاعذار للآخرين تحيا سعيدا
- شجرة الجميز كثيرة الافرع ، حلوة الثمار ، لا تبخل بظلها على احد هكذا خشبة الصليب
- جميل ان يحبك الله . الاجمل ان تحبه
- المتكأ الاول مكان تخرج منه نار تحرق كل من يجلس عليه وهو غير متسربل بالاتضاع
- ذات ليلة نظرت الى السماء واذى مزينة بالنجوم فقلت فى نفسى ان كانت سماء الارض جميلة هكذا يارب فكم وكم تكون سماء السموات

## القس اباكير

### عزاء

"مع المسيح ذاك أفضل جدا"  
نيافة الحبر الجليل الانبا مرقس  
وكهنة وشعب الايبارشية واسرة مجلة  
السفينة السفينة  
يطلبون نياحا وعزاء  
لأسر المنتقلين  
الاستاذ صبرى يوسف  
والاستاذ مجدى منير

النفائض وحكيمة ولديها قدره على  
إحداث عملية تغير وصناعة سلام  
ووافق اجتماعى.

كما تحدث الأستاذ توفيق فرج- مدير  
مكتب "فكر واعمل"- عن امكانيات  
التنمية من خلال المشروعات  
الصغيرة أو العمل الاضافى.

جاءت الندوة الأولى فى اللقاء بعنوان  
"التوظيف والعدالة الاجتماعى"،  
تحدث فيها أولاً الأستاذ عادل رشدى-  
من الكنيسة الارثوذكسية محاسب  
قانونى وسكرتير اللجنة الاقتصادية  
بالمجمع المقدس، ثم تحدثت الاستاذة  
الدكتورة هدى راغب- استاذ علوم  
سياسية بالجامعة الأمريكية، حيث  
تحدثت عن مفهوم التنمية المستدامة،  
وقانون العمل، وكذلك عن المرأة  
وممارسة حقوقها فى العمل، وعن  
قيمة العمل.

شهد اللقاء أيضاً إقامة تدريب عملى  
على بعض الحرف المفيدة للعمل  
الأساسى أو الاضافى مثل  
(البورسلين، عطور ومنظفات  
صناعية، سلك اسكرين).

خرج المشاركون باللقاء بعدد من  
التوصيات منها:

1. ترشيح بعض الأفراد لمتابعة  
تنفيذ خطوات قرارات اللقاء
2. عمل اجتماع دورى للمكاتب  
(كل ثلاثة شهور)
3. إنشاء مركز رئيسى لمكاتب  
التوظيف كخط ساخن لكل مكتب  
ليكون حلقة وصل بينهم
4. إصدار كل موضوعات اللقاء  
فى كتيب (باسم مجلس الكنائس)
5. تنظيم دورات تدريبية لإعداد  
قادة للتنمية.

# قدسوا صوما .. نادوا باعتكاف



بقلم

نيافة الحبر الجليل

الابا رافائيل

كيف وماذا تفعل التوبة الجماعية .. وتظل الكنيسة طوال الصوم تبرز لنا نماذج رائعة للتوبة : الابن الضال ، السامرية ، المخلع ، المولود أعمى .. وكيف أن لمسة الرب يسوع المسيح شافية للنفس والجسد والروح ومجددة للحواس وباعثة للحياة .

ربى يسوع .. سامحنى واعف عنى وأسندنى لكى لا اخطىء اليك ثانية ... دعنى أقبل قدميك وأبلها بدموعى وحبى .. دعنى أرتمى فى حضنك الإلهى كطفل فى حجر أمه .. أبكى بفرح العودة .. أبكى برجاء النصره .. أبكى بروح القيامة من سقطاتى الرديئة .. سأكون لك بنعمتك .. لن يستعبدنى العالم ثانية .. لن يسببى الشيطان مرة أخرى .. لن يخدعنى الجسد بأوهامه .. لقد نقت مرارة الخطية واكتشفت وهمها الرديء .. كنت اظنها حرية مفرحة وجدتها عبودية قاسية .. الان أدرك بنعمتك انك وحدك فيك الحرية والفرح والسعادة .. وبدونك حياتى مرة وكنيية ..

الصوم الكبير هو

موسم التوبة وتجديد

العهود ... موسم

العودة إلى احضان

المسيح نرتمى فيه

ونبكى ..



هلموا معى يا اصدقائى واخواتى الاحباء لنبحر معا عبر هذا النهر العظيم ( الصوم الكبير ) حاملين معنا زادا يكفى رحلتنا التى - بلاشك - سنتزود فيها بزاد اخر يكفى لرحلة العمر إلى السماء . دعنا الان نرى ما هو الزاد اللازم لرحلة الصوم .

## التوبة القلبية

" ارجعوا إلى بكل قلوبكم وبالصوم والبكاء والنوح ومزقوا قلوبكم لا ثيابكم . وارجعوا إلى الرب إلهكم لانه رؤوف ويندم على الشر " ( يو ٢ : ١٢ ) إن الصوم الكبير هو موسم التوبة وتجديد العهود ... موسم العودة إلى احضان المسيح نرتمى فيه ونبكى .. نبكى على الزمان الردى الذى مضى ( لان زمان الحياة الذى مضى يكفينا قد علمنا ارادة الأمم فى الدعارة و الشهوات وادمان الخمر و البطر والمناديات و عبادة الأوثان المحرمة ) ( بط ٣ : ٤ )

" أنها الان ساعة لنستيقظ فيها من النوم فإن خلاصنا الان أقرب مما كان حين امننا . تناهى الليل وتقارب النهار فاندخل أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور ، لنسلك بلياقة كما فى النهار " ( رو ١٣ : ١١ - ١٣ ) اه ... لو تحرك قلب الكنيسة نحو التوبة بحس واحد .. اه لو تحرك قلبى وسط الجماعة المقدسة للعودة إلى السيد المسيح ... إن الكنيسة سبقت وأبرزت لنا نموذج توبة أهل نينوى ، لنرى ونعجب



الان أدرك لماذا يفرح الصائم " متى صمتم فلا تكونوا عابسين " ( مت ٦ : ١٦ ) أننى أفرح الان بعودتى إليك بعد التوهان .. الان أستقر فى حضنك بعد الضياع .. الان نفسى تتوق إلى القداسة بعد أن دنست نفسى وجسدى بأفعالى الذميمة .. الان يتغير اتجاه حياتى ليكون المسيح هدفى ومحور ملقى اهتمامى بل و " لى الحياة هى المسيح " ( فى ١ : ٢١ )

بعد أن كان العالم ولقمة العيش ، والجسد ، والزلات قد استولوا على اغتصابا فأفقدونى هويتى ومعنى وجودى وسلبوا منى فرحتى ، وتركونى بين حى وميت أنتظر سامريا صالحا يضمد جراحاتى .

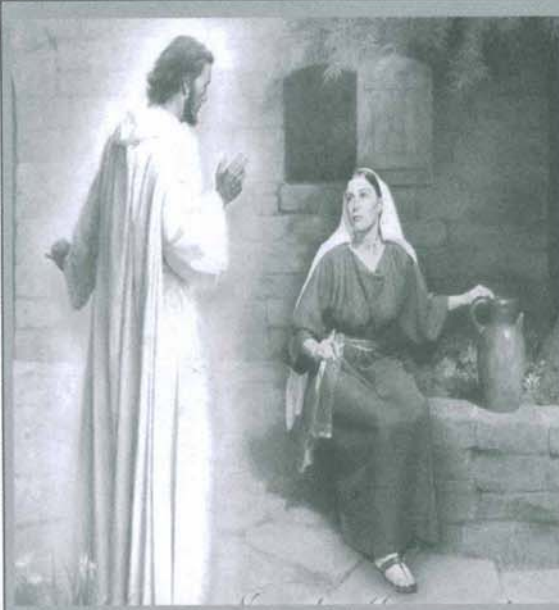
## الهدوء والصمت :

" لأنة هكذا قال السيد الرب قدوس إسرائيل بالرجوع والسكون تخلصون . بالهدوء والطمأنينة تكون قوتكم " ( اش ٣٠ : ١٥ ) إن إيقاع الحياة الصاخب ، وعنف متطلبات المعيشة ، وكثرة الحركة والانشغال والهموم ، أفقدوا الانسان معناه وإنسانيته وحولوه إلى مجرد ترس فى ماكينة ضخمة يتحرك بتحريكها ، ويقف بوقوفها إن وقفت .. الانسان اليوم يعيش فى تشتت مرعب يبدد قوى الجسم والنفس والعقل فكم بالحرى قوى الروح .. إننا أحوج ما نكون إلى فترات هدوء وإعتكاف نعود فيها إلى أنفسنا ونغوص فى أعماقنا بدون تاثير المشتتات

الخارجية .. إنها رحلة إلى أعماق الانسان لاكتشاف الهوية وضبط الاتجاهات .. دعنا نختزل من برنامجنا اليومى كل ما هو ضرورى : الثرثرة والاحاديث الباطلة ، والتلفزيون ، والمكالمات التليفونية الطويلة دون داع .. العالم اليوم يحتاج إلى شهادة حية لا بالوعظ والكلام ، بل بقدسين يحملون نورا وفرحا وعمقا ، ورزانة ووقارا ولهم سر الصمت وقوة الهدوء كعلامة وبرهان على حضور الله فيهم .

## العطاء :

" طوبى للرحماء على المساكين ، فإن الرحمة تحل عليهم ، والمسيح يرحمهم فى يوم الدين ويحل بروح قدسة فيهم " .



- لان الكنيسة تصوم .. لاننا منها ومعها وفيها ... والروحانية شركة ... كما كانت الكنيسة في عصر الرسل تحيا حياة المؤمنون يواظبون معا على تعاليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات .. فالذي يحرم نفسه من نعمة شركة الكنيسة يخطيء إلى نفسه ويسيء إلى الكنيسة .. وكأنه باع انتماءه للجسد المقدس ( بأكلة عدس ) .. لذلك تحذر الكنيسة أولادها من كسر الصوم لنلا يخسروا الكثير . والعجب أن نفس القانون الذي يمنع الفطر فى الصوم ، يمنع أيضا الصوم فطر ( الخماسين والاحاد والاعياد ) ليبرهن أننا لا نقصد الاكل أو عدمه ، لكننا نقصد الشركة والحب والعمل المشترك يجب أن نكون معا ) " مجاهدين معا بنفس واحدة لايمان الانجيل " ( فى ١ : ٢٧ ) .

إن الرحمة وروح العطاء إنما هما دليل على القلب الزاهد المحب لله .. انه القلب الذى يسعد بالعطاء ويقرح لفرح الاخرين . والصوم المقدس فرصة رائعة لتدريب النفس على الزهد فى حطام الدنيا .ز. والعودة إلى الفلسفة الحقيقية التى بها نكتشف أن مكاسب العالم هى نفاية ، وأن الممتلكات هى معوقات وثقل كان من الاجدر بنا ان نستثمرها فى كسب اصدقاء يقبلوننا فى المظال الابدية بل والاكثر من هذا سيكون العطاء وسيلة لتقديسنا " بل أعطوا ما عندكم صدقة فهوذا كل شىء يكون نقيا لكم ( لو ١١ : ٤١ ) .. وكذلك الصدقة هى الطريق للكمال : " إن أردت أن تكون كاملا فأذهب وبع أملاكك وأعط الفقراء فيكون لك كنز فى السماء وتعال اتبعنى " ( مت ١٩ : ٢١ ) إذن فالصوم المقدس فرصة للتعبير العملى عن إيماننا بأنة " ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله " ( مت ٤ : ٤ ) ( فإنة متى كان لاحد كثير فليست حياته من أمواله ( لو ١٢ : ١٥ )

### خطورة الافطار :

المسيحى الحقيقى هو عضو فى جسد السيد المسيح الذى هو الكنيسة وبرهان عضويته أنه مشارك الكنيسة فى كل ممارستها .. فنحن نصوم - ببساطة

# التوقعات العلمية



اعلنت مجلة الايكونوميست البريطانية الواسعة الانتشار عن توقعاتها لمصر لعام ٢٠٠٧ ، وقد اعتادت المجلة على اتباع أسلوب التوقعات المبنية على آراء محللين اقتصاديين وخبراء في مراكز دراسات متخصصة، وعادة ما تنجح توقعاتها السياسية والاقتصادية لأنها مبنية على تحليلات واقعية وأرقام وإحصاءات كثيرة. وجاءت توقعات المجلة مبنية على ما حدث من تحولات شهدتها المجتمع في الفترة الأخيرة وأهمها دخول الإخوان للبرلمان، فقد توقع المحللون استمرار برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي أطلقه رئيس الوزراء أحمد نظيف في ٢٠٠٤ بغرض رفع مستويات المعيشة، وسيشهد عام ٢٠٠٧ مزيداً من التوجه نحو الخصخصة وتحديث البنية التحتية في البلاد. وعلى الجانب السياسي توقع المراقبون أن يمضي الرئيس حسني مبارك في الإصلاحات بشيء من الحذر خاصة بعد الأداء القوي للمعارضة. وسوف تشهد البلاد في ٢٠٠٧ نمواً اقتصادياً يصل إلى ٦% ثم يعود بعدها للتباطؤ بعض الشيء ليعود إلى ٥,٧ في السنة المالية ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ ، كما سيشهد العام القادم عجز ميزانية الحكومة ليصل إلى ٩% في السنة المالية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ولكنه سيضيق إلى ٧,٩% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

إذا كانت التوقعات السابقة مبنية على دراسات علمية وارقام فإن هناك بعض الشغوفين بإطلاق التوقعات الغربية والمبنية على أسس خرافية واجتهادات شخصية تثير الجدل، وكان أهمها: ذكر موقع فولكان ٢٠٠٧ سيكون بداية النهاية للعالم، بعد اصطدام مذنب كبير بالأرض في فبراير وهو جسم غريب يطلق عليه الكوكب العاشر يدور حول الشمس ويهدد الأرض لمدة مائة عام كل ١٥٠٠

\* نشرت مجلة أخبار العالم الأسبوعية عام ٢٠٠١، أن اليوم السابع من الشهر السابع في عام ٢٠٠٧ هو يوم ظهور المسيح في اورشليم وبغداد وواشنطن وموسكو وكل العواصم الكبرى في العالم

\* جوني باتري يرى أن أمريكا ستعرض لزلزال مدمر على غرار زلزال سان فرانسيسكو عام ١٩٠٦ واحتمال اغتيال الرئيس بوش

\* المهندسة المعمارية انيجمافونداري توقعت ظهور مرض غريب معد.

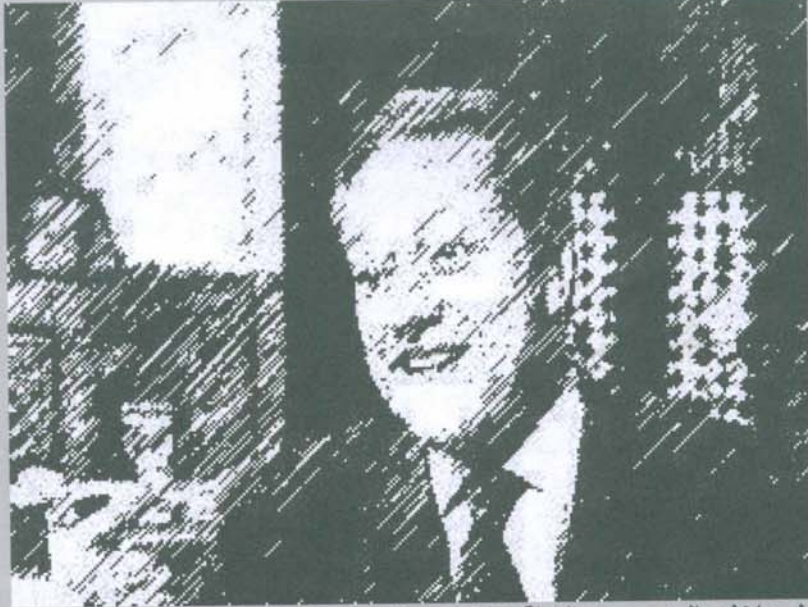
\* اللبناني ميشيل حايك توقع عدد من الظهورات الغربية في المنطقة تذهل الملايين وترافقها حالات شفاء

## تنبؤات خرافية

عن ٢٠٠٧

# بورثريه : منير فخرى عبد النور

يرسمه لكح: جورج صبري



رجل يحمل داخله العديد من التناقضات .. يقرأ في التاريخ وتجد كلامه دائما عن المستقبل .. غارق في المحلية مع مشاكل حزبه وفي الوقت نفسه يفتح بلا حدود على العالم الخارجي .. ينتمي لعائلة عريقة سياسيا ولكنه يرفض أن يكمل ابنه المسيرة .. ولد في أسرة ثرية ولكن كافح وتعب لما وصل إليه .. تأثر على الأوضاع السياسية والاقتصادية وترأه يتكلم بهدوء وعقلانية .. إنه رجل الأعمال منير فخرى عبد النور نائب رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الفرنسية للصناعات الغذائية فيتراك .. إنه شخص تصعب محاورته .. تحاول أن تثيره فيرد بديبلوماسية .. تستفزه فيهدئ هو من روعك .. تجاهد عبثا كي تستخرج منه كلمات تصلح لمناشيت صحفي رنان فلا يمنحك مرادك .. إنه المعارضة الثائرة المملوءة بعشق الوطن .. والدبلوماسية الهادئ الذي تفهم كلامه سواء كان في الاقتصاد أو السياسية .. إنه حقا مثلما قالت لي مديرة مكتبه قبل الحوار " سكرة مثل منتجات شركته "، ابتعدنا في حوارنا معه عن السياسة والاقتصاد والتعديلات الدستورية والأحزاب، لتتعرف على منير فخرى الذي لا يعرفه أحد وتفاصيل شخصية جدا اختص بها السفينة.

الدراسة من الروضة إلى الجامعة أي كما يقولون " موس " في المذاكرة .  
ما هي طبيعة اهتماماتك أثناء فترة الدراسة؟  
لقد مررت بمراحل مختلفة، فبالنسبة للمرحلة الابتدائية والثانوية كنت في مدرسة الجزويت وأغلب الدراسة كانت باللغة الفرنسية وكنت قارئ جيد للفلسفة تحديدا، وفي المرحلة الثانوية كنت شغوف بقراءة كتابات جان بول سارتر وكل الفلسفة الوجودية، كما قرأت علاقة الفلسفة بالاقتصاد مثل كتابات هيغل وماركس.

ماذا عن بيانات بطاقتك الشخصية ؟  
مواليد القاهرة حي العباسية في ٢١ أغسطس عام ١٩٤٥ ومتزوج ولدي شريف مواليد ١٩٧٨ وندى ١٩٨١ ، خريج الاقتصاد والعلوم السياسية عام ١٩٦٧ قسم الإحصاء وكنت الثاني على دفعتي وقمت بعمل الماجستير في الاقتصاد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .

هل تعتبر نفسك من المتفوقين دراسيا ؟  
بكل تواضع طول عمري كن شاطر جدا في



لقد تخرجت في عام النكسة فما هي طبيعة الظروف التي مرت بها في هذه الفترة وما هي أول وظيفة لك؟

كانت ظروف فظيعة ومؤلمة للغاية وكنت شاعر بالإهانة الشديدة خاصة بالنسبة لشاب في مقتبل الحياة، وكنت وقتها أرى الدنيا سوداء أمامي وأغلب زملائي هاجروا وكان كل أمل الخريج وقتها هو أن يعين في الجامعة كمعيد أو يعين في جريدة الأهرام وخاصة في قسم الحاسب الآلي حيث كان جديدا في ذلك الوقت وقد كان هناك ثلاثة أجهزة فقط في مصر كلها حيث كان ممنوع شراء الحاسب الآلي وهذا يوضح الهبل الذي كنا نعانيه، وقد جاعني جواب التعيين للعمل في معهد التخطيط وحينما سألت عن أحواله وجدت أن كل بعثاته ترسل إلى أوروبا الشرقية ولم أتشجع في الاستمرار وقررت أن استكمل دراستي في الجامعة الأمريكية وأقوم بإعطاء دروس للطلبة في الإحصاء بمبلغ ١٢ جنيها، وقد عملت لمدة بسيطة

\* أول مرتب كان ١٦ جنيها ومازلت

احتفظ بعقد هذه الوظيفة

\* أعطيت دروسا لطلاب الجامعة

الأمريكية مقابل ١٢ جنيها

\* تزوجت عن حب ولا أحب أن

يدخل ابني عالم السياسة

في مكتب حسابات شهير صاحبه الأستاذ مجدي كامل صالح والذي كان يتولى حسابات شركة غبور وقرر وقتها أن يتولاها بالحاسب الآلي ولأنني كنت درست كورسات في الحاسب الآلي والبرمجة تقدمت للوظيفة ورحب الرجل وقام بتعييني للقيام بهذه المهمة وكانت مهمة شاقة حيث كانت الحسابات تأتي لنا مكتوبة باليد ونقوم بترجمتها إلى كروت ممغنطة فقد كانت عملية بدائية للغاية .

وماذا عن المرتب ؟

كنت أنقاضي ١٦ جنيها وكان " أجعص جعيص " ينقاضي هذا المبلغ، وأنا محتفظ بالعقد الذي وقعته لهذه الوظيفة حتى الآن وكان لمدة ثلاثة أشهر، ثم تم تعييني في الجامعة الأمريكية في وظيفة تشبه المعيد وكان راتبي ٢٢ جنيها وكان آخر " نغنعة " .

ما هو العام الذي تعتبره تاريخ ميلادك في

عالم البيزنس ؟

حين انتهيت من الماجستير كان ذلك عام ١٩٧٠ وفيه قبل الرئيس جمال عبد الناصر مبادرة وزير خارجية أمريكا وكنت أشعر أننا مقبلون على مرحلة جديدة، ومن خلال موضوع رسالة الماجستير المتعلق بالاستثمارات الأجنبية قررت السفر إلى الدول الأوروبية أخذت ١٠٠ دولار من والدي وتوجهت إلى باريس وسكنت عند أحد أصدقائي وبحثت عن الشركات والمؤسسات المالية المختلفة ونجحت في جذب بنك واحد بالإضافة إلى المجموعة الصناعية العاملة معه ووافقوا على توقيع عقد معي لأكون ممثلا لهم في مصر، وكان العقد بألف فرنك فرنسي في الشهر بما يعادل ١٠٠ جنيها في الشهر واستأجرت مكتب في ٣٣ شارع قصر النيل والمكتب كان عبارة عن غرفة واحدة بمدخل وعينت سكرتيرة بحوالي ٢٠ جنيها في الشهر وفراش بحوالي ١٢ جنيها بالإضافة إلى بعض المصروفات داعيا الله أن يفتحها فيما بعد، وكانت أمتع فترات حياتي وظللت في هذا المكتب حتى ١٩٧٥ إلى أن كبر حجم العمل .

اروي لنا قصة أول صفقة ناجحة في حياتك ؟

لقد بدأ حجم الشغل يكبر وكان البنك الذي أمثله هو الاتحاد الأوروبي وقد قدمته للبنوك المصرية الأربعة الموجودة آنذاك، وبدأ البنك الفرنسي في تمويل التجارة الخارجية المصرية التي كان يمولها فقط البنك الأهلي وتخصصنا في تمويل واردات القمح والذرة.

هل كان زواجك تقليديا أم عن قصة حب ؟

لم يكن زواجي تقليديا بل كان عن حب .

هل هناك من بين ابنائك من تراه خليفة لك ؟

أتمنى أن يكون بعيدا نهائيا عن وضع والده فالعبء ثقيل جدا جدا والروشتة التي ادفعها كبيرة جدا .

بماذا تنصح الشباب من أجل النجاح من مواقع

خبرتك العملية ؟

أنصح الشباب بأن يعيش بمنطق وقيم عصره ولا يعيش في جلباب والده وأن ينظر إلى الأمام، فأنا تخرجت من الكلية وأنهيت دراستي عام ١٩٧٠ أما الآن وبعد مرور ٣٥ سنة فإن مصر متغيرة تماما واعتقد أن البلاد سوف تشهد تغييرات جذرية عن الوضع الحالي فيجب أن نتنبأ بما سيكون عليه العالم فيما بعد لنسبق الذين تتنافس معهم وننجح .

## ميناء الوصول

يجلس كل منا لتقديم كشف حساب عن نفسة الى نفسة... وتتصارع النفس ما بين ما فعلته وما تتحاسب عليه بين قناعتها ومبررت الاطماع بين ما لها وما عليها القوى من يدقق في اصدار بيان خالي من المبررت ليستطيع ان يكمل مسيرته بنجاح وينعم بالسعادة التي هي الدافع وراء كل كفاح وسعى قد تختلف الدوافع باختلاف طباع الاشخاص لكن هناك هدف اساسي " النجاه " قد يتوه الهدف عند البعض بين اللذة والسعادة ... قد يبدو

سعيدا وكارزا ومبشرا عظيما . السعادة هي الغاية المثلى والهدف السامي للانسان وكل المفردات الاخرى تقودنا الى السعادة . السعادة هي سمو الروح على متطلبات الجسد والذات . السعادة هي أن ننشد السرور في قلوب المحتاجين كان " رافاييل " الرسام العبقري الشهير يطوف مدينته فلورانس ... وما ان لمح عجوزا فقيرة محتضنه طفلها الي صدرها بملابسها الرثة التي تنم عن حالتها وفقرها .. وبحسة الفنى شعر باحساس الامومة



وسعادتها بطفلها الذي يجسد حب وعطف بالغان وبسعادة رافائيل وحرصه علي الا يمر المشهد كما مرا على الكثيرين ... اخذ يجول ويبحث عن لوحة يجسد فيها تلك الرائعة الملى بالمشاعر .. فلم يجد سوى ( غطاء برميل ) مجسدا عليه احدى اهم روائع فن التصوير لفلورانس ول رافاييل ان عبقرية رافائيل لم تقف عند حد كونه فنانا بل تجلت رؤيته في الجوانب الانسانية الحيائية وابرازها وهو اول درجات السعادة حينما تتحدث فلورانس كلها عن لوحة ( عذراء البرميل ) وتذكر تلك المعذمة الفقيرة والتي صارت خالدة حتى يومنا هذا اتنا نستطيع ان ننشد السعادة للاخرين فقط لو احسنا بما في داخلهم وقراءنا ما في عيونهم وسمعنا نبض قلوبهم وترجمنا مشاعرهم وحاولنا تنفيذ ما يجول بخاطرهم السعادة الحقيقية ان نعطي دون ان يطلب منا متجاهلين الزمان المكان اللون الجنس واللغة والاديان السعادة هي ان نجعل من ارادتنا شيئا عظيما ومن اعمالنا شيئا نافعا ومن ارواحنا شيئا يعلو عن متاع الارض ويتصل بالسماء السعادة تتبع من القلب فتملاء نفوسنا بهجة وسعادة ...

## السعادة



### القس مارتيروس فوكيه

الفرق ضئيلا من حيث الشكل لكنه كبير من حيث الموضوعية والجوهر .. ففي السعادة المحتوى اكبر من الزمن وراحة النفس عما في اللذة التي ما ان تتحقق حتى يحل مكانها الندم والفراغ بل الضياع . ليست السعادة هي الضحك والهو والعبث فمن وراء الضحك قد تكون الكآبة والدموع أما السعادة أن نضحك بعفوية وتلقائية ليست السعادة بكم ما نحصل عليه ... حتى إذا مانناها تولانا ضيقا وضجرا طالبين غيره والمزيد من رغبات أخرى - ليست السعادة في الصحة فقد اعطى بولس الرسول شوكة في الجسد وكان



## نياحة القديس الأنبا بولا أول السواح ٢ أمشير

في مثل هذا اليوم من سنة ٣٤١ م تنيح القديس العظيم الأنبا بولا أول السواح . كان هذا القديس من الإسكندرية ، وكان له أخ يسمى بطرس ، وبعد وفاة والدهما ، شرعا في قسمة الميراث بينهما ، فلما أخذ أخوه الجزء الأكبر تألم بولس من تصرف أخيه وقال له : لماذا لم تعطني حصتي من ميراث أبى ؟ وإذ لم يتفقا ، مضيا للحاكم ليفصل بينهما . وفيما هما ذاهبين ، وجدا جنازة سائرة في الطريق ، من عظماء المدينة وأغنيائها ، فتنهد القديس وقال في نفسه : ما لي إذن وأموال هذا العالم الفاني. ثم التفت إلى أخيه وقال له : ارجع بنا يا أخي ، وسار في طريقه حتى وصل إلى خارج المدينة . فوجد قبرا أقام به ثلاثة أيام يصلي إلى السيد المسيح إن يرشده إلى ما يرضيه .

إلى أن أرسل إليه الرب ملاكا أخرجه من ذلك المكان وسار معه إلى البرية الشرقية الداخلية ، وهناك أقام سبعين سنة لم يعاين أثناءها أحدا . وكان يلبس ثوبا من ليف ، وكان الرب يرسل إليه غرابا بنصف خبزة في كل يوم . ولما أراد الرب إظهار قداسته وبره ، أرسل ملاكه إلى الأب العظيم أنطونيوس ، الذي كان يظن انه أول من سكن البرية ، وقال له : يوجد في البرية الداخلية إنسان لا يستحق العالم وطاة قدميه ، فلما سمع أنطونيوس هذا قام لوقته وسار في البرية الداخلية مسافة يوم . فأرشده الرب إلى مغارة القديس بولس فدخل إليه وسجد كل منهما للآخر وجلسا يتحدثان بعظام الأمور . ولما صار المساء أتى الغراب ومعه خبزة كاملة . فقال القديس بولس للقديس أنطونيوس : الآن قد علمت أنك من عبيد الله . إن لي اليوم سبعين سنة والرب يرسل لي نصف خبزة كل يوم ، أما اليوم فقد أرسل الرب لك طعامك ، والآن أسرع واحضر لي الحلة التي أعطها قسطنطين الملك لأثناسيوس البطريرك. فمضى إلى البابا أثناسيوس أخذها منه وعاد بها إليه . وفيما هو في الطريق رأي نفس القديس الأنبا بولا والملائكة صاعدين بها . ولما وصل إلى المغارة وجده قد تنيح ، فقبله باكيا ثم كفنه بالحلة وأخذ الثوب الليف . ولما أراد موازنة جسده الطاهر تحير كيف يحفر القبر ، وإذا بأسدين يدخلان عليه وصارا يطأطان بوجهيهما علي جسد القديس ، وبشيران برأسيهما كمن يستأذناه فيما يعملان . فعلم انهما مرسلات من قبل الرب ، فحدد لهما مقدار طول الجسد وعرضه فحفره بمخالبهما . وحينئذ واري القديس أنطونيوس الجسد المقدس وعاد إلى الأب البطريرك وأعلمه بذلك ، صلاته تكون معنا آمين.



قداسة البابا شنودة الثالث يهنئ فضيلة شيخ الأزهر  
محمد سيد طنطاوي بميد الأضدي ومعه أصحاب الثيافة



لهنته قلبية أيضا الى الدكتور حمدي زقروق وزير الاوقاف بمناسبة عيد الاضدي



السيد المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية  
كعادته في المناسبات العامة والخاصة  
يقدم باقة حب الى نيافة الانبا مرقس اسقف شبرا الخيمة ونوابها